عوالي حديث الإمام أبي جعفر الطحاوي
(٢٣٩ ـ ٣٢١هـ) - رحمه الله -

جمعها الشيخ الإمام العلامة أبو العدل زين الدين قاسم قطلوبغا الحنفي عامله الله بلطفه الخفي
(٨٠٢ ـ ٨٧٩هـ) - رحمه الله-

دراسة وتحقيق

د. حمد بن إبراهيم الشتوي

قسم السنة وعلومها ـ كلية أصول الدين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عوالي حديث الإمام أبي جعفر الطحاوي (٢٣٩ - ٣٢١هـ) - رحمه الله- جمعها الشيخ الإمام العالم العلامة أبو العدل زين الدين قاسم قطلوبغا الحنفي (٨٠٢- ٨٧٩هـ) - رحمه الله- دراسة وتحقيق

د. حمد بن إبراهيم الشتوي
قسم السنة وعلومها
كلية أصول الدين
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

العوالي الحديثية فنٌّ مستقلٌّ من فنون علم السنة الشريفة، وهو مما اعتنى به المتأخرون من المحدثين: جمعا وتحصيلا وتصنيفا، من عوالي أصحاب المصنفات الحديثية. وهذا الجزء الحديثي" عوالي حديث الإمام أبي جعفر الطحاوي" من جمع العلامة أبي العدل زين الدين قاسم قطلوبغا الحنفي، مخطوطٌ لا يزال حبيساً في عالم المخطوطات أكثر من خمسة قرون، فهو نسخة خطية فريدة ووحيدة، في مكتبة برلين بألمانيا الغربية، ضمن مجموع حديثي قام الباحث بنسخه وفق قواعد الإملاء الحديثة. وترقيمه وعزوه إلى مواضعه من شرح معاني الآثار للطحاوي، ثم قام بتخريج أحاديثه فما كان مخرجا في الصحيحين أو أحدهما أكتفي بتصحيحهما كما هو المتقرر، وما لم يكن فيهما دَرَسَ إسنادَه، وبيّن درجته، في ضوء القواعد الحديثية المقرّرة .

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد، وعلى آله الطيبين، وذرياته الطاهرين، وأزواجه المطهرات أمهات المؤمنين.

أما بعد:

فعلوم الحديث، وفنون الرواية؛ بحرٌ مترامي الأطراف، بين اصطلاحات لفظية، وحدود علمية، ودراسات إسنادية، وأصول تخريجية، تجمع منهج النقد، وأصول التمييز، ومقاييس الاعتبار، في عنايةٍ فائقةٍ، ودقةٍ بالغة، وإحساسٍ مرهف.

جمع جوامع هذه الفنون الحافظُ أبو شامةَ المقدسي؛ في ثلاثة أقسام:

١- أشرفها: حفظ متونه، ومعرفة غريبه، وفقهه.

٢- حفظ أسانيده، ومعرفة رجاله، وتمييز صحيحه من سقيمه.

٣- جمعه، وكتابته، وسماعه، وتطريقه، وطلب العلو فيه، والرحلة إلى البلدان[١].

وهذا الجزء الحديثي -الذي بين أيدينا- أحد أفراد القسم الثالث من هذه الأقسام، وهو ما يسمى بـ "العوالي الحديثية".

و(علم العوالي) مما اختص المتأخرون في العناية به جمعاً وتحصيلاً وتصنيفاً[٢]:

- من عوالي أصحاب المصنفات الحديثية؛ للأئمة المتقدمين.

- ومن عوالي أسانيدهم إلى أحاديث هؤلاء الأئمة.

فقد توسعوا في هذا الباب؛ حتى صار فناً ذا فروع شتى، وأفردوا فيه ألوان المصنفات، وأنواع المؤلفات؛ في الأبدال والموافقات، وفي المصافحة والمساواة.

والعناية به موجودة في كلام الخطيب البغدادي، وبعض شيوخه، وابن ماكولا، والحميدي، وغيرهم من طبقتهم، وممن جاء بعدهم[٣].

ومما أُلف في عوالي الأئمة ما يلي:

١- عوالي الإمام أبي حنيفة، لأبي الحجاج الآدمي، ت ٦٤٨هـ.

٢- عوالي الإمام مالك، لجمع كبير من الأئمة، منهم الإمام أبو أحمد

---

(١) فهرس الفهارس للكتاني ١/ ٧٣.

(٢) فتح المغيث ٣/ ٣٦٨، تدريب الراوي ٢/ ٦١١.

(٣) فتح المغيث ٣/ ٣٦٨.

الحاكم . ت ٣٧٨هـ .

٣- ثلاثيات الإمام الشافعي ، جمع الدكتور خليل ملا خاطر (معاصر).

٤- ثلاثيات مسند الإمام أحمد، للمحب المقدسي . ت ٦١٣هـ وإتمامها للضياء المقدسي . ت ٦٤٣هـ .

- ومما أُلف في عوالي أسانيد المتأخرين إلى أحاديث الأئمة ما يلي:

١- العوالي الصحاح، لأبي زكريا بن أبي إسحاق المزكي . ت ٤١٤هـ.

٢- العوالي الحسان، لعماد الدين الجوهري الهمداني . ت ٥٩٠هـ.

٣- الأحاديث العوالي من جزء ابن عرفة، للحافظ الذهبي. ت ٧٤٨هـ.

٤- الأمالي المطلقة، للحافظ ابن حجر العسقلاني. ت ٨٥٢هـ .

وذكر الذهبي والسخاوي أن أعظم ما أُلف في هذا كتاب أبي القاسم بن عساكر، في قريبٍ من ستة مجلدات[١].

- ولما كان العلو قرباً إلى رسول الله ﷺ . كما قال محمد بن أسلم الطوسي رحمه الله، وصنف الإمام ابن شاهين جزءاً سماه " جزء ما قرب سنده من رسول الله ﷺ وعواليه كعوالي الطحاوي رباعيةٌ فقط [٢].

- كذلك العلو يُبعد الإسناد عن الخلل؛ لأن قلة رجال إسناده تقلل احتمال الخلل، وكثرتهم تكثر جهات احتمال الخلل ، وهذا واضح جلي، كما قال ابن الصلاح[٣].

- وأيضاً طلب العلو من علو همة المحدث، ونبل قدره، وجزالة رأيه، ولذا أجمع أهل النقل على طلبهم له، ومدحهم إياه، وابن معين رحمه الله يقال له في مرضه: ما تشتهي ؟ فيقول: بيت خالٍ، وإسناد عالٍ[٤].

- من هنا رغبت في الانضمام في سلكهم؛ خدمةً لعلومهم، واعتناءً بمصنفاتهم، فضلاً عن كون هذا الجزء الحديثي الذي بين أيدينا له خمس مزايا:

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤/ ١٣٢٩، وفتح المغيث ٣/ ٣٦٥.

(٢) فتح المغيث ٣/ ٣٤٨ .

(٣) التقييد والإيضاح ١/ ٧٥٢ .

(٤) فتح المغيث ٣/ ٣٥٢.

١- إمامة مصنفه الإمام الطحاوي رحمه الله، واعتباره واحداً من أقران الأئمة الستة.

٢- علو أسانيده، بالنسبة لزمانه، فالعلو عنده من الرباعيات.

٣- مقام جامع هذه العوالي: الحافظ قاسم . وكونه ممن تلقوا الرواية عن الحافظ العلامة ابن حجر العسقلاني رحمهما الله .

٤- أن هذا الجزء هو الجزء الوحيد الذي جمع عوالي الطحاوي، ولم أقف على غيره.

٥- أن هذا الجزء الحديثي لم يظهر إلى الوجود بعد، بل ظل قابعاً في عالم المخطوطات أكثر من خمسة قرون .

لهذا استعنت بالله، وتوكلت عليه، واجتهدت في بذل وسعي لإخراجه، على الوجه الذي أرجو أن يليق به، وقد جعلت البحث في قسمين:

القسم الأول: الدراسة، وتحتها سبعة مباحث:

المبحث الأول: تعريف موجز بالإمام الطحاوي رحمه الله .

المبحث الثاني: تعريف موجز بالحافظ قاسم رحمه الله .

المبحث الثالث: العلو في علوم الحديث .

المبحث الرابع: عوالي الإمام الطحاوي رحمه الله .

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية .

المبحث السادس : المنهج في تحقيق النص وخدمته .

المبحث السابع : إسناد النسخة الخطية .

القسم الثاني: التحقيق، وتحته نص الكتاب: " عوالي حديث الإمام أبي جعفر الطحاوي رحمه الله " . ٣٢١هـ .

جمع الشيخ الإمام العالم العلامة فريد عصره، ووحيد دهره زين الدين قاسم قطلوبغا لحنفي عامله الله بلطفه الخفي

راجياً من الله تعالى العون والتوفيق والسداد، إنه تعالى جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله أجمعين . والحمد لله رب العالمين .

* * *

القسم الأول:الدراسة : وتحتها : سبعة مباحث :

المبحث الأول:تعريف موجز بالإمام الطحاوي رحمه الله (صاحب الأصل):

هو الإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، الأزدي، الحجري، المصري، الطحاوي.

ولد سنة ٢٣٩ هـ ونشأ في بيت علم وفضل، فأبوه : محمد بن سلامة، كان معدوداً في أهل العلم والرواية والأدب، وأمه: من أصحاب الشافعي، وخاله: المزني، صاحب الإمام الشافعي، وراوية المذهب، والطحاوي رحمه الله من أشهر الأئمة الذين تحولوا من مذهب الشافعي إلى مذهب أبي حنيفة رحمهم الله جميعاً .

روى عن كثير، ومنهم الإمام النسائي، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني ، وابن عبد الحكم بن أعين: محمد بن عبدالله المصري ، وغيرهم .

فقد عاصر الأئمة الستة جميعاً :

مات البخاري ، وعمره (١٧) عاماً، ومسلم، وعمره (٢٢) عاماً، وأبو داود ، وابن ماجه ، وعمره (٣٦) عاماً، والترمذي ، وعمره (٤٠) عاماً، والنسائي ، وعمره (٦٤) عاماً.

وروى عنه المشاهير من المحدثين ، ومنهم:

أبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد بن عدي، وأبوبكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، وهو راوي هذه النسخة.

وقد اشتهر رحمه الله بعقيدته السلفية التي سارت بها الركبان، وكتابه المعتبر عند الفقهاء والمحدثين: شرح معاني الآثار ، ومشكل الآثار، وغيرها من المؤلفات الشهيرة.

توفي عام ٣٢١هـ رحمه الله رحمة واسعة[1].

المبحث الثاني:تعريف موجز بالحافظ قاسم قطلوبغا رحمه الله :

هو العلامة زين الدين، أبو العدل، قاسم بن قُطلوبُغا، بن عبدالله، المصري، الأشرفي، الحنفي.

ولد سنة ٨٠٢ هـ ، طلب العلم، وتفنّن فيه، وأخذ عن جملة من أعيان العلماء المصريين، ومنهم:

الحافظ ابن حجر العسقلاني – وعنه روى هذه العوالي – والزين الزركشي، والبدر

---

(١) انظر ترجمته في النبلاء ١٥/ ٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠٨، والبداية والنهاية ١١/ ١٧٤، والجواهر المضية ١/ ١٠٢، ولسان الميزان ١/ ٢٧٤.

حسين البوصيري، والعز بن جماعة، وغيرهم. وله في كل فنٍ شيوخ كثر.

وله تلاميذ كثيرون، ومنهم:

العلامة السخاوي، وإبراهيم بن عمر البقاعي، والبدر الطولوني، وهو الذي روى عنه هذه العوالي.

وقد اشتغل بالتأليف مبكراً، ومصنفاته تزيد عن تسعين اسماً، ومنها:

عوالي الليث بن سعد، وعوالي الطحاوي؛ التي بين أيدينا، وكتاب من روى عن أبيه عن جده، وغيره كثير.

مات عام ٨٧٩ هـ رحمه الله وعفا عنه [١].

المبحث الثالث: العلو في علوم الحديث [٢]:

العلو نوعٌ شريفٌ من أنواع علوم الحديث الشريف، تكلم عنه الأئمة الكبار المتقدمون في الرواية، وجعلوا ضده النزول.

وهو مبحثٌ محدَّدٌ عند الأئمة؛ إلا أنه صار يزداد تفريعاً وتنويعاً وتجدداً مع تجدد الأزمان، حتى توسع المحدثون في أنواعه ومسمياته.

وأصله: قلة الوسائط في السند فقط، ثم زادوا العلو بقدم سماع الراوي من شيخه، ثم زادوا العلو بتقدم وفاة الشيخ المروي عنه.

فصار المتأخرون يقسمونه إلى قسمين:

١- علو الإسناد.

٢- وعلو الصفة، ويعنون به: قدم السماع من الشيخ، أو تقدم وفاة الشيخ.

وبعضهم يقسمه إلى قسمين آخرين:

١- علوٌ عددي: وهو ما علا إسناده، ولو برواية الضعيف.

٢- علو معنويٌ: وهو ما رواه الثقات الأثبات، ولو نزل إسناده.

وقسمه بعضهم إلى قسمين آخرين أيضاً:

---

(١) الضوء اللامع ٦ / ١٨٤، البدر الطالع ٢/ ٤٥، الشذرات ٧/٣٢٦، الفوائد البهية بتراجم الحنفية ص ٩٩، الأعلام ٥/ ١٨٠.

(٢) انظر في هذا المبحث تدريب الراوي ٢/ ٦٠٤ – ٦١٨، فتح المغيث ٣/٣٤٤ – ٣٧٧، الوسيط في علوم الحديث ١١٩– ١٢٣، اهتمام المحدثين بنقد الحديث ٢٥٤ – ٢٥٧.

١- علوٌ حقيقي: وهو ما جمع علو الإسناد، وبراوية الثقات الأثبات.

٢- علوٌ صوري: وهو ما علا إسناده برواية من لا يحتج به.

كذلك يقسمون علو الإسناد من جهة أخرى إلى قسمين آخرين:

١- (العلو المطلق) : المراد به القرب من رسول الله ﷺ، بعلو الإسناد ونظافته، وهذا مقصود الأئمة المتقدمين، وبغيتهم في العلو، وهو الذي اجتهد في تحصيل روايته الأئمة؛ كالإمام مالك والشافعي وأحمد والبخاري والدارمي، وعبد بن حميد، ثم من بعدهم من المحدثين، ومنها :

- من الوحدان: كالذين ذكروا للإمام أبي حنيفة، لكن فيها كلام؛ من جهة كونه رحمه الله لا يروي عن الصحابة رضي الله عنهم مطلقاً.

- ومن الثنائيات: كما في ثنائيات الإمام مالك رحمه الله، للحافظ ابن حجر.

- ومن الثلاثيات : وهي كثير؛ في مسند الشافعي، ومسند أحمد، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم، وحديث واحد في سنن أبي داود، وواحد أيضاً في جامع الترمذي، وخمسة في سنن ابن ماجه، وفيها كلام، وفي معاجم الطبراني منها اليسير.

- وكذلك الرباعيات: وهي أعلى ما في صحيح مسلم على شرطه، ومسند أبي عوانة، والسنن للنسائي، وكذلك لأبي جعفر الطحاوي في هذه العوالي.

ثم الخماسيات، والسداسيات، والسباعيات، والثمانيات، والتساعيات، والعشاريات، وهكذا.

والفرق بين المتقدمين والمتأخرين في هذا النوع: أن المتقدمين اجتهدوا في طلب الأسانيد العالية وروايتها، والمتأخرين صاروا إلى جمعها عنهم، والتصنيف فيها.

٢- (العلو النسبي) : والمراد به القرب من إمام من الأئمة المحدثين، أو من أحد مصنفاتهم الحديثية:

وهذا الذي اجتهد المتأخرون في تحصيله، وطلبه، والسعي فيه؛ على وجوهٍ شتى :

أ - مرةً بجمع عوالي كتاب على كتاب؛ لا يظن فيه العلو عليه، كما في عوالي مسلم على البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني.

ب- ومرةً بجمع عوالي أسانيد أحد المحدثين المتأخرين؛ بالنسبة إلى كتاب من

كتب الأئمة المتقدمين؛ كصحيح البخاري، أو مسلم، أو أحد السنن، أو نحوها.

جـ – ومرةً بالجمع بين عوالي أحد الأئمة في كتاب من كتبه، وبين عوالي إسناده إلى هذا الكتاب..

وهذا الذي سلكه الحافظ قاسم قطلوبغا؛ في جمعه لعوالي الطحاوي هنا.

فهذه العوالي التي نقدم لها جمعت بين: (العلو المطلق، والعلو النسبي):

١- عوالي روايات الإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار، وهي من الرباعيات.

٢- عوالي أسانيد قاسم قطلوبغا في روايته لهذه الرباعيات.

أقسام العلو النسبي:

وهذا العلو النسبي يقسمونه إلى أربعة أقسام:

١- الموافقة. ٢- البدل. ٣- المساواة. ٤- المصافحة.

والعلو يتجلى ظاهراً في (الموافقة) و(البدل)، وقد وقع للحافظ قاسم الموافقة في الحديث الثاني من هذه العوالي فقط:

- (الموافقة): أن يروي الراوي حديثاً في أحد الكتب الستة؛ بإسناده:

- من غير طريق صاحب الكتاب.
- ثم يجتمع معه في شيخه.
- مع علو هذا الطريق على ما لو رواه من طريق صاحب هذا الكتاب.

مثاله: قول الحافظ ابن حجر:

روى البخاري: عن قتيبة، عن مالك: حديثاً.

فلو رويناه من طريق البخاري كان بيننا وبين قتيبة ثمانية.

ولو رويناه من طريق أبي العباس السراج، لكان بيننا وبين قتيبة سبعة.

فقد حصلت لنا الموافقة مع البخاري؛ في شيخه بعينه، مع علو الإسناد بدرجة.

- (البدل): – أن يجتمع معه في شيخ شيخه.

- مع علوه عليه بدرجةٍ أو أكثر.

مثاله: قول الحافظ ابن حجر:

- كأن يقع لنا ذلك الإسناد الذي رواه البخاري بعينه من طريق أخرى

غير طريق شيخه قتيبة؛ كطريق القعنبي مثلاً.

- ثم يجتمع مع البخاري في شيخ شيخه " مالك " .

- فيكون القعنبي بدلاً عن قتيبة؛ عن شيخ البخاري.

هذه لمحة موجزة حول معنى العلو عند المحدثين .

المبحث الرابع: عوالي الإمام الطحاوي رحمه الله :

١- حد العوالي الطحاوية: الرباعيات فقط، فليس عند الطحاوي أعلى منها.

٢- عدد العوالي : ثلاثة وعشرون حديثاً رباعياً عالياً فقط، وأثرٌ واحدٌ عن أنس رضي الله عنه في الحجامة (١٧).

٣- ترتيب العوالي : ليس لسياقه لعوالي الطحاوي ترتيبٌ على معنى محدَّد، بل ساقها متنقلاً بين الأجزاء الأربعة لشرح معاني الآثار للطحاوي :

في الجزء الأول : ١- ٨، ١٠ .

وفي الجزء الثاني : ١٧، ٢٢ .

وفي الجزء الثالث : ١٢، ١٨، ٢٠ .

وفي الجزء الرابع : ٩، ١١، ١٣ – ١٦، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٤ .

٤ – المسانيد التي وقعت فيها العوالي:

– جابر رضي الله عنه: حديث (٩)من طريق أبي الزبير، عنه.

حديث (١٦) من طريق ابن المنكدر، عنه .

– سلمة بن الأكوع رضي الله عنه:(٢) من طريق يزيد بن أبي عبيد، عنه.

– طارق الأشجعي رضي الله عنه: (٧) من طريق ابنه أبي مالك عنه.

– أم أيوب الأنصارية رضي الله عنها:(١١)من طريق عبيد الله بن أبي يزيد،عنها.

– أنس رضي الله عنه: وفيه باقي الأحاديث الأربعة والعشرين، وكلها من طريق حميد، عنه؛ إلا الحديث:

(٤) من طريق بشر بن ثابت، عنه، و(٦)من طريق عاصم الأحول، عنه.

٥ – شيوخ الطحاوي الذين روى من طريقهم هذه العوالي:

أبوبكرة بكار بن قتيبة ٢٧٠هـ: ١، ٨، ١٢، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٤.

إبراهيم بن مرزوق ٢٧٠هـ : ٤، ٨، ١٢، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢١.

علي بن شيبة ٢٧٢هـ : ٧. ١٧. ١٩. ٢٢ .

علي بن معبد ٢٥٩هـ : ٢. ٣. ٥. ٧. ١٠.

حسين بن نصر ٢٦١هـ : ٧. ١٤. ٢٣.

يونس بن عبد الأعلى ٢٦٤هـ : ٩. ١١. ١٦.

محمد بن عمرو بن يونس ٢٥٩هـ : ٦ فقط.

٦- عرض عوالي الطحاوي على الثلاثيات في مسند الإمام أحمد:

الحديث (١) في الثلاثيات (١٣٤).

الحديث (٢) ليس في الثلاثيات (٢٨٩).

الحديث (٣) ليس في الثلاثيات . وهو ثلاثي في المسند.

الحديث (٤) ليس في الثلاثيات . وليس في المسند أصلاً .

الحديث (٥) في الثلاثيات (٦٦).

الحديث (٦) في الثلاثيات (٢٠٤).

الحديث (٧) في الثلاثيات (٣٢٧).

الحديث (٨) في الثلاثيات (١٠٦).

الحديث (٩) في الثلاثيات (٢١).

الحديث (١٠) ليس في الثلاثيات . وهو ثلاثي في المسند .

الحديث (١١) ليس في الثلاثيات . فالإمام أحمد رواه رباعياً بالواسطة. كما في تخريجه.

الحديث (١٢) في الثلاثيات (٢٠٠) .

الحديث (١٣). (١٤). (١٥) في الثلاثيات (١١٠).

الحديث (١٦) في الثلاثيات (٢٦).

الحديث (١٧) وهو أثر لم أقف عليه في المسند .

الحديث (١٨) في الثلاثيات (٢٠٠).

الحديث (١٩) في الثلاثيات (١٢٣) ونحوه (١٢٢).

الحديث (٢٠) في الثلاثيات (١٨٦).

الحديث (٢١) في الثلاثيات (٦٩) (١٢١).

الحديث (٢٢) في الثلاثيات (٦٤).

الحديث (٢٣)، (٢٤) في الثلاثيات (١٩٦).

٧- عرض عوالي الطحاوي على الكتب الستة: على شكل أربعة أقسام:

- ما في صحيح البخاري دون مسلم: حديث (٤) (١٣) (١٤).
- ما في صحيح مسلم دون البخاري: حديث (٩) (١٠).
- ما ليس في الصحيحين: حديث (٥) في النسائي وابن ماجه.

حديث (٧) في الترمذي والنسائي وابن ماجه.

حديث (١١) في الترمذي وابن ماجه.

- ما كان في الصحيحين جميعاً: وهو باقي الأحاديث الأربعة والعشرين.

٨- تعليقات الحافظ قاسم على الأحاديث الخمسة الأولى:

- الحديث الأول: علّق عليه بعد سياق طرقه مما في الستة، قائلاً: " فكأنا رويناه عن مشايخنا، ولله الحمد ".
- والحديث الثالث: علق عليه بعد سياق طرقه مما في الستة، قائلاً: " فعلونا فيه درجةً، ولله الحمد ".
- والحديث الخامس: علّق عليه بعد سياق طرقه مما في الستة، قائلاً : " فعلونا به درجةً ".

وهذه الألفاظ بمعنى واحدٍ، ودلالتها على مجرد العلو بدرجةٍ واحدةٍ فقط، وليس فيها موافقة ولا بدل.

- أما الحديث الثاني : فعلق عليه بعد سياق طريقه عند البخاري فقط، قائلاً : " أخرجه البخاري: عن مكي، فوقع لنا موافقة عاليةً، وهذا من أعلى ما في الصحيح ، ولله الحمد " . وقد سبق بيان معنى الموافقة المذكورة.
- أما الحديث الرابع: فعلّق عليه تعليقاً لا صلة له بالعلو، وقد علقت عليه في موضعه.

٩- التتبع والإلزام في هذه العوالي:

الأول : التتبع :

- الحديث (١١) ساقه الطحاوي بإسنادين: خماسي ، والآخر رباعي، ومن أجل هذا جعل الرباعي من العوالي، ولم أقف عليه رباعياً إلا هنا عند الطحاوي، ومن رواية يونس وحده، فالله أعلم بحال هذا الرباعي.
- الحديث (١٢) قد تكرر مرةً أخرى تحت رقم (١٨) بإسنادين أيضاً.
- الحديث (١٧) حديث موقوف ، فهو من آثار أنس رضي الله عنه، وإدخاله في العوالي محل نظر، فضلاً عن كونه ساقه بلفظٍ لم أقف عليه لا في المطبوعة ولا في غيرها من كتب السنة الشريفة.
- الحديث (١٩) ساق متنه، عن أنس، من قوله، ولم يسق إسناده لأنه إسنادٌ خماسي، ثم ساق له سنداً رباعياً عالياً، ثم قال: "مثله"، فجعلت الرقم واحداً ، تبعاً للإسناد العالي فقط.
- الحديث (٢٢) وقع فيه وهمٌ ، ظنه الحافظ قطلوبغا بسببه من العوالي، وليس كذلك ، كما بينته في التعليق عليه، ولهذا لم أرقمه.
- الحديث (٢٣) (٢٤) : ساق متنه بإسنادٍ خماسي ، ثم ساق بعده إسنادين رباعيين من العوالي، ولهذا رقمتهما دون الخماسي، وصنيعه هنا في إثباته للإسناد الخماسي ، مخالف لما صنع في الحديث (١٩).

الثاني: الإلزام :

مما يدور في ذهن القارئ لأول وهلة: هل هذه الأحاديث التي جمعها الحافظ قاسم هي جميع العوالي الطحاوية ؟

والجواب، أن نقول: هذا ظاهر صنيعه رحمه الله، وجمعها من خلال الجرد الدقيق لجميع كتابه شرح معاني الآثار بحثٌ مستقل، لكنني تتبعت مسانيد الصحابة الخمسة ، الذين أخرج لهم في هذه العوالي، من خلال الحاسوب، فوقفت على خمسة أحاديث من عواليه، ولم يذكرها الشيخ قاسم رحمه الله، وإليك ذكر مواضعها:

١- حديث جابر الموقوف على أبي بكر رضي الله عنهما، في عدم الوضوء مما غيرت النار: ١/ ٦٧ (٤٠٣) وهو أثرٌ جارٍ على صنيعه في رقم (١٧) ولم يثبته .

٢- حديث أنس رضي الله عنه بإسناد عالٍ آخر. ساقه الطحاوي بعد الحديث (٥) انظر شرح معاني الآثار ١/ ٢٢٦ (١٣٥٩).

٣- حديث أنس رضي الله عنه في القرآن في التلبية: ٢/ ١٥٣(٣٧١٢).

٤- حديث جابر رضي الله عنه في الإتيان في الدبر: ٣/٤٠ (٤٣٨٧).

٥- حديث أنس رضي الله عنه في بيع الثمر: ٤/ ٢٤ (٥٥٧٤).

هذا ما تيسر الوقوف عليه، والله أعلم .

المبحث الخامس: وصف النسخة الخطية :

١- مكان وجودها:

هذه النسخة مصورة من مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ، بالميكروفيلم رقم (١١٦٧)، وأصلها في مكتبة برلين، بألمانيا الغربية، وهي نسخةٌ وحيدةٌ، ضمن مجموعٍ كتب على طرته ما نصه:

مجموع لطيف فيه عدة رسائل حديثية:

كتابٌ فيه:

مسند سيدي عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه،وشيء من ترجمة ذي النون المصري وعوالي حديثه،وعوالي حديث بكار بن قتيبة القاضي،وعوالي حديث أبي جعفر الطحاوي،وعوالي حديث الليث بن سعد، نفع الله ببركتهم المسلمين آمين.

جمع الشيخ الإمام العالم العلامةفريد عصره ووحيد دهره زين الدين قاسم الحنفي عامله الله بلطفه الخفي،وفسح في مدته ونفع المسلمين ببركته آمين .

آمين.

وبهامش هذه الصحيفة تملكٌ ، ونصه: ملك العبد شهاب الدين أحمد بن محمود السفوفكه .

والسفوفكه: لم أقف على ترجمته .

وكونها نسخةً وحيدةً لا يؤثر في تحقيقها؛ لأن أصل العوالي محفوظ في شرح معاني الآثار للطحاوي.

٢- الناسخ . وتاريخ النسخ :

هذه العوالي وسائر المجموع ناسخها تلميذ المصنف : حسن بن حسين بن أحمد

الطولـوني المعمـار الحنفـي، وفـي آخرهـا إجـازة كاتبهـا فـي روايتهـا عنـه، وفي آخر المجموع إجازة الشيخ قاسم لتلميذه الطولوني الكاتب روايته هذا المجموع عنـه، بخطـه وتوقيعـه، وفـي آخـره أيـضاً أنهـا كتبـت فـي عـصر المـصنف سنة ٨٨٧ هـ.

٣- عدد اللوحات والأسطر والكلمات:

جميع هذه النسخة في خمس لوحات، فهي تبدأ في المجموع باللوحة رقم (٦٢) وتنتهي باللوحة (٦٦)، ومقاس النسخة = ١٣ × ٩ سم . ويوجد في كل صفحة (١٦) سطراً، وكلمات السطر الواحد من ثماني كلمات إلى إحدى عشرة كلمة .

٤- وصف النسخة:

كُتبت بخط واحدٍ ، وخطها جيد في الجملة، وفيها بعض اللبس في ذكر الكاتب والسماع في آخرها، وبعض الخطأ في مواضع منها، وقد نبهت عليها جميعاً في مواضعها، ووقع في بعض صفحاتها رطوبة، وفي بعضها تمزق موصول باللاصق . لكن هذا لم يؤثر على قراءة النص كاملاً .

٥- ترتيبه:

ساق في أولها البسملة والاستعانة والحمد لله، ثم ساق الحافظ قاسم إسناده إلى شرح معاني الآثار للطحاوي، ثم ساق الأحاديث بإسناد الطحاوي، دون ترتيبٍ معين، ويفصل بين كل حديثين بوضع ثلاث نقاط كبيرة (.·.) إلا في آخرها فقد فصل بين الحديث (٢٢) والذي بعده بوضع نقطة واحدة كبيرة فقط (٠)، وقد نبهت إلى سببه في موضعه، وهو وهم ، كما سترى، ولم يفصل بين الحديثين (٢٢) (٢٣) إلا ببياضٍ فقط، وكذلك بين (٢٣) (٢٤)، وسببه تعلق كل واحد منهما بالآخر، كما يظهر، والله أعلم.

٦- نسبة هذه العوالي إلى الحافظ قاسم:

يظهر هذا جلياً من خلال الأمور الأربعة التالية:

أ) ما هو مرسوم على المخطوط ؛ كما سبق ذكره، وكما سيأتي في صورة المخطوط .

ب) اتفاق المترجمين على نسبته للحافظ قاسم رحمه الله:

انظر مثلاً : الضوء اللامع ٦ / ١٨٤، والبدر الطالع ٢/ ٤٥.

ج) الإسناد الذي أورده في أول العوالي. وفي غيرها من كتبه التي تضمنها هذا المجموع الحديثي الذي سبق وصفه.

د) كاتب هذه النسخة وباقي هذا المجموع المخطوط الطولوني، واحدٌ من مشاهير تلاميذ الحافظ قاسم، وقد كتبها في حياة الشيخ قاسم، كما تقدم ذكره.

المبحث السادس: المنهج في تحقيق النص وخدمته:

١- نسخ المخطوط على النسخة الخطية الوحيدة، ثم مقابلته بها.

٢- كتابة النص وفق قواعد الإملاء الحديثة.

٣- تصحيح الأخطاء الواقعة في النص، وخصوصاً في الأسماء، وأشير في الحاشية إلى ما في المخطوط.

٤- وضع خطٍ مائلٍ، هكذا (/) للدلالة على موضع ابتداء اللوحة من المخطوط، وأضع مقابلها في الهامش: رقم اللوحة، وإذا وضعت الخط المائل، دون رقم في الهامش، فهو للفصل بين صفحتي اليمين والشمال من اللوح الواحد.

٥- ترقيم الأحاديث الواردة بأرقام تسلسلية، في حذاء الأسانيد العوالي فقط.

٦- عزو كل حديث بعد نهايته إلى موضعه من شرح معاني الآثار، بالجزء، والصفحة، ورقم الحديث.

٧- أضع خطاً فاصلاً بين نص الحديث، وبين التعليق على الحديث، فإن كان في النص إشكالٌ، أو تصويبٌ، أو نحوهما، جعلته تحت هذا الخط.

وبعده: أضع خطاً آخر، ثم أسوق (تخريجه) بذكر طرقه، ومواضعه من جهة التابعي الراوي عن الصحابي غالباً، على وجه، يناسب حاجة البحث.

٨- ما كان من الأحاديث في الصحيحين أو في أحدهما، اكتفيت بعزوه إليهما أو إلى أحدهما، عن الكلام على إسناده أو الحكم عليه.

وما لم يكن فيهما، فإنني أتكلم عليه ببيان حال راويه، على وجه يؤدي الغرض، دون تطويل، تحت عنوان (إسناده).

المبحث السابع: إسناد النسخة الخطية:

يبدأ الإسناد من:

رواية قاسم قطلوبغا، عن شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني، بإسناده العالي، إلى أبي جعفر الطحاوي، في كتابه: شرح معاني الآثار:

وإسناد الحافظ ابن حجر إسنادٌ سباعيٌ إلى الإمام الطحاوي:

رواه عن شيخين، من ثلاثة طرق، تنهي إلى إسنادٍ واحد:

- أما الشيخان، فهما:

١- أبو إسحاق التنوخي إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد.ت(٨٠٠ هـ).

٢- أبو طاهر محمد بن محمد بن أبي اليمن الربعي . ت (٨٢١ هـ).

- أما الطرق الثلاثة، فهي:

١- أبو إسحاق التنوخي، عن محمد بن أبي بكر النحاس، عن محمد بن سعد المقدسي.

٢- أبو الطاهر الربعي، عن إبراهيم بن القرشية، عن التقي محمد اليونيني.

٣- أبو الطاهر الربعي، عن زينب بنت الكمال، عن محمد بن عبدالهادي.

- أما الإسناد الذي تنتهي إليه هذه الطرق الثلاثة، فهو:

أبو موسى المديني، عن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل، عن منصور بن الحسين التاني، عن أبي بكر المقرى: عن (الإمام أبي جعفر الطحاوي).

وإليك التعريف برجال هذا الإسناد جميعاً:

الإسناد الأول:

١- أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن، الأقمري، التنوخي، البعلي الأصل، الدمشقي، الشامي الضرير. ت٨٠٠هـ.

وهو أول شيوخ الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس ١/ ٧٩ -٢٠١، وفي الدرر الكامنة ١/ ١١.

٢- محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق، الأسدي، الحلبي، نزيل دمشق، الصفار، امين الدين، أخو إسحاق بن النحاس. ت ٧٢٠ هـ.

الدرر الكامنة ٣/ ٣٩٩.

٣- محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن نمير، أبو عبدالله، شمس الدين، الأنصاري، المقدسي، ثم الصالحي، الحنبلي، الكاتب. ت ٦٥٠ هـ.

النبلاء ٢٣/ ٢٤٩، العبر ٣/ ٢٦٥، الشذرات ٥/ ٢٥١.

الإسناد الثاني:

١- محمد بن محمد بن عبد اللطيف ابن الكويك ، الربعي، التكريتي، ثم المصري، أبو الطاهر، ابن أبي اليمن، شرف الدين، ابن عز الدين. ت ٨٢١ هـ.

المجمع المؤسس ٢/ ٤٧٧ - ٤٨٣ (٢٠٩)، الضوء اللامع ٩/١١١، الشذرات ٧/ ١٥٢.

الطريق الأول من الإسناد الثاني:

١- إبراهيم بن بركات بن أبي الفضل، ابن القرشية، نجم الدين، البعلبكي، الصوفي، الفقيه، القادري. ت ٧٤٠ هـ.

ذيول العبر ص ١١٦، الشذرات ٦/ ١٢٤.

٢- شيخ الإسلام، أبو عبد الله، تقي الدين، محمد بن أبي الحسين: أحمد بن عبد الله ابن عيسى بن أحمد بن علي، البعلبكي، الحنبلي، اليونيني. ت ٦٥٨ هـ.

تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٩، العبر ٣/٢٩١، الشذرات ٥/ ٢٩٤.

الطريق الثاني من الإسناد الثاني:

١- زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد، المقدسية، مسندة الشام ، المرأة الصالحة، العذراء. ت ٧٤٠ هـ، عن ٩٤ عاماً.

ذيول العبر ص ١١٧، الدرر الكامنة ٢/ ١١٧ (١٧٤٣)، الشذرات ٦/١٢٦.

٢- محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام، الفقيه، المقرئ، المعمَّر، المسند ، شمس الدين، أبو عبد الله، المقدسي، الجماعيلي، الحنبلي. ت ٦٥٨ هـ وقد تجاوز المئة .

النبلاء ٢٣/ ٣٤٢، العبر ٣/ ٢٩٢، الشذرات ٥/ ٢٩٥.

ملتقى الإسنادين جميعاً:

١- الإمام العلامة، الحافظ الكبير، الثقة ، شيخ المحدثين: أبو موسى، محمد بن أبي بكر: عمر، بن أبي عيسى: أحمد بن عمر بن محمد، المديني، الأصبهاني، الشافعي . ت ٥٨١ هـ.

النبلاء ٢١/ ١٥٢، الطبقات للسبكي ٦/ ١٦٠، الشذرات ٤/٢٧٣.

٢- الشيخ الأمين، المسند الكبير، أبو سعد، ويقال: أبو الفتح، إسماعيل بن الفضل بن أحمد بن محمد بن علي بن الأخشيذ، الأصبهاني، المعروف بابن السرّاج. ت ٥٢٤ هـ. وقد تجاوز ٨٨ عاماً.

النبلاء ١٩/ ٥٥٥، العبر ٢/ ٤١٩، الشذرات ٤/ ٦٨.

٣- الشيخ المحدث المأمون، أبو الفتح، منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن محمد بن روّاد، الأصبهاني، التاني، صاحب أبي بكر بن المقرئ، ت ٤٥٠هـ.

النبلاء ١٨/ ١٥٢، العبر ٢/ ٢٩٧، الشذرات ٣/ ٢٨٧.

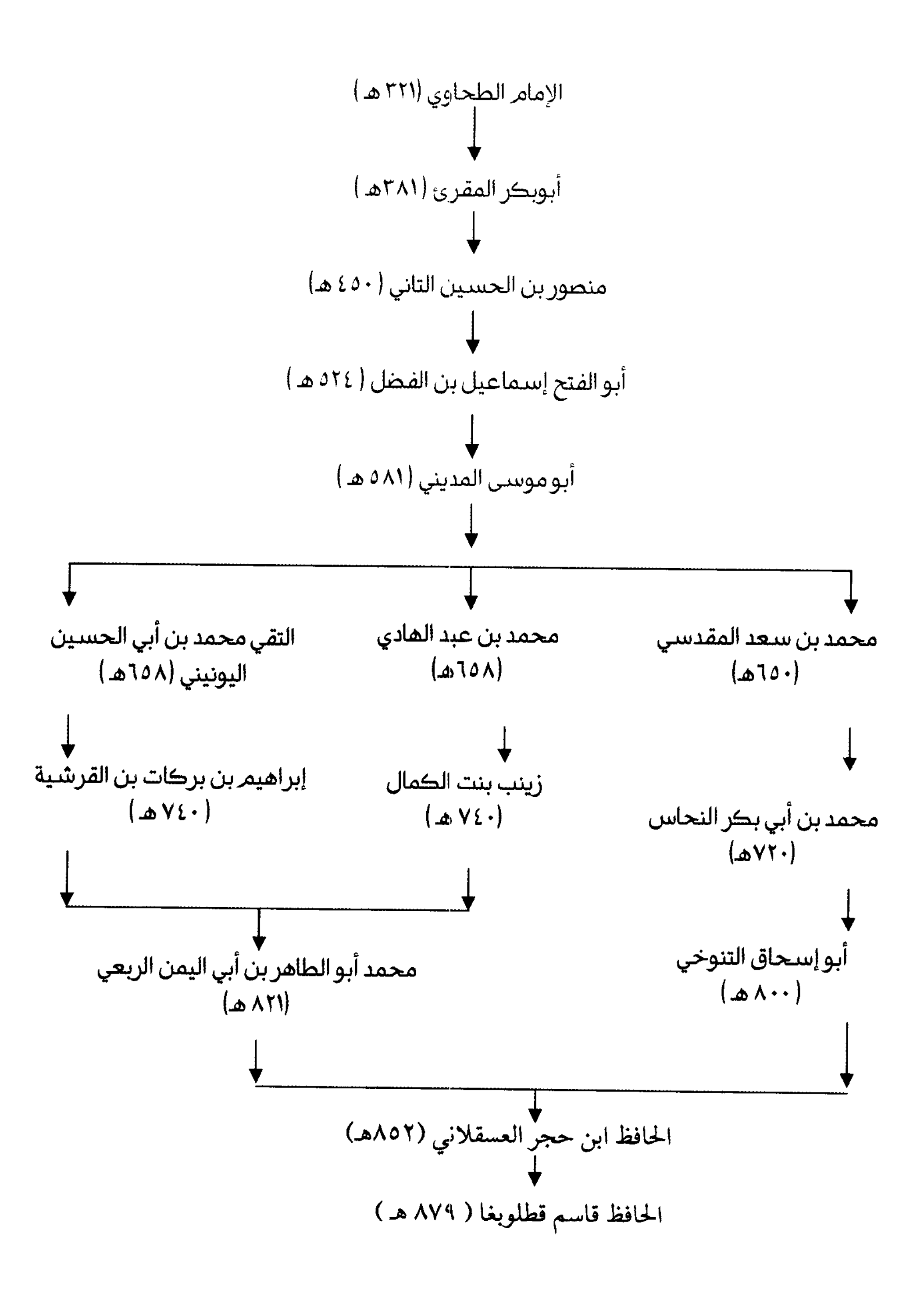
٤- الشيخ الحافظ الجوال الصدوق. مسند الوقت، أبوبكر، محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان، الأصبهاني، ابن المقرئ، ت ٣٨١ هـ.

النبلاء ١٦/ ٣٩٨. تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٧٣، طبقات الحفاظ ص ٣٨٧، الشذرات ٣/ ١٠١.

ثم انتهى الإسناد إلى كتاب شرح معاني الآثار:

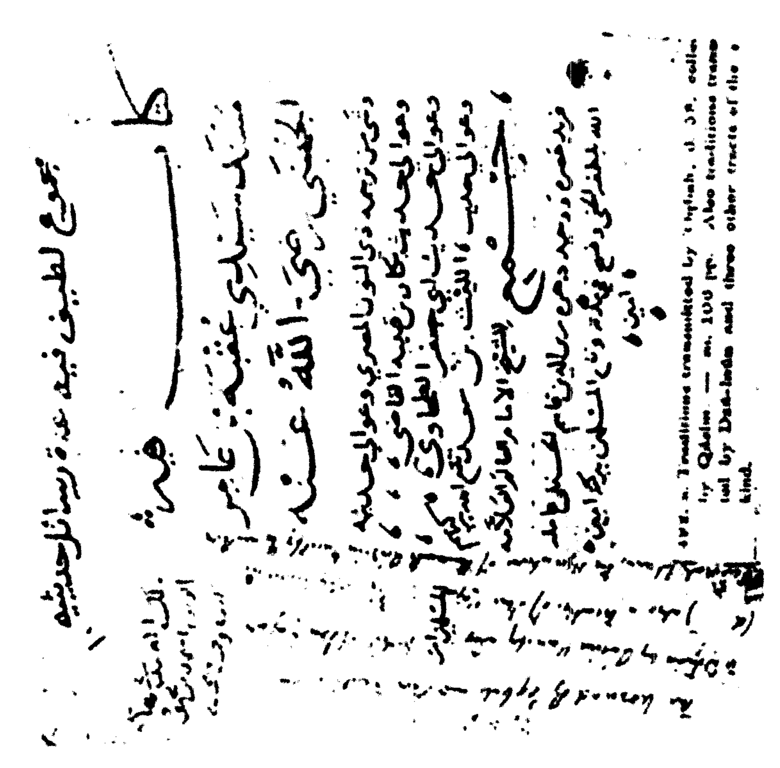
للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك، الأزدي، الحجري، المصري، الطحاوي، الحنفي، المولد سنة ٢٣٩ هـ والمتوفى سنة ٣٢١هـ.

النبلاء ١٥/ ٢٧، تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٠٨، لسان الميزان ١/ ٢٧٤، الشذرات ٣/ ٢٨٨.



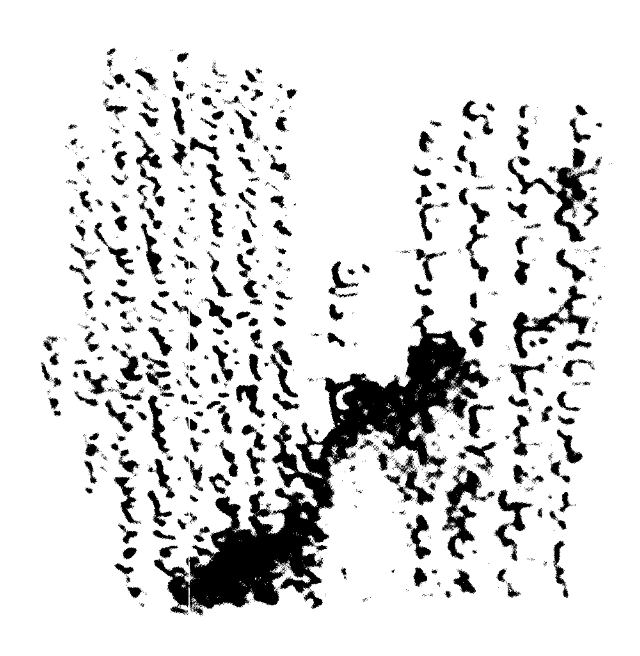
الإمام الطحاوي (٣٢١ هـ)
أبوبكر المقرئ (٣٨١هـ)
منصور بن الحسين التاني (٤٥٠ هـ)
أبو الفتح إسماعيل بن الفضل (٥٢٤ هـ)
أبو موسى المديني (٥٨١ هـ)
محمد بن سعد المقدسي (٦٥٠هـ)
محمد بن عبد الهادي (٦٥٨هـ)
التقي محمد بن أبي الحسين اليونيني (٦٥٨هـ)
محمد بن أبي بكر النحاس (٧٢٠هـ)
زينب بنت الكمال (٧٤٠ هـ)
إبراهيم بن بركات بن القرشية (٧٤٠ هـ)
أبو إسحاق التنوخي (٨٠٠ هـ)
محمد أبو الطاهر بن أبي اليمن الربعي (٨٢١ هـ)
الحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)
الحافظ قاسم قطلوبغا (٨٧٩ هـ)





مجموع لطيف فيه عدة رسائل حديثية

صورة اللوحة الأولى من غلاف المجموع





صورة اللوحة الأخيرة من عوالي الطحاوي وفيها السماع والإجازة

القسم الثاني: عوالي حديث أبي جعفر الطحاوي رحمه الله ٢٣٩ – ٣٢١هـ :

جمع الشيخ الإمام العالم العلامة فريد عصره، ووحيد دهره زين الدين قاسم قطلوبغا الحنفي عامله الله بلطفه الخفي .

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وآله، وصحبه أجمعين.

قرأتُ[1] على حافظ العصر أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني، قلتُ[1]:

أخبركم أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد التنوخي، إذناً، في آخرين، فأقرَّ به.

قالوا: أنبأنا محمد بن أبي بكر بن النحاس، إجازةً.

عن: محمد بن سعد المقدسي[2]، إجازةً، إن لم يكن سماعاً.

عن: أبي موسى المديني.

ح – وأنبأنا محمد أبو الطاهر محمد بن أبي اليمن الربعي، إذناً.

عن: إبراهيم بن بركات البعلي، المعروف بابن القرشية[3].

و: زينب بنت الكمال أحمد.

الأول: عن التقي محمد بن أبي الحسين اليونيني[4]، وهو آخر من حدَّث عنه بالسماع.

والثانية: عن محمد بن عبد الهادي[5]، إجازةً، إن لم يكن سماعاً.

كلاهما: عن أبي موسى المديني.

أنبأنا: أبو الفتح إسماعيل بن الفضل، المعروف بابن السَّراج الأخشيذ[6]، سماعاً.

أنبأنا: منصور بن الحسين التاني، نسبةً إلى تانه، من قرى أصبهان.

أنبأنا: أبوبكر محمد بن إبراهيم بن علي المقرئ.

أنبأنا: الإمام الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي.

---

(١) الضمير يعود إلى العلامة الحافظ قاسم قطلوبغا.

(٢) وقع في المخطوط "بن سعيد" وصوابه "بن سعد".

(٣) وقع في المخطوط "بن بركاب" وهو خطأ. "وابن القريشة" هكذا وقع في المخطوط.. وفي المراجع لترجمته "ابن القرشية" بتقديم الشين المثلثة ثم الياء المثناة.

(٤) وقع في المخطوط "ابن الحسين" والصواب "ابن أبي الحسين" و"اليوسي" برسم السين. غير منقوطة. وهو خطأ.

(٥) وقع في المخطوط "بن الهادي" بسقوط "عبد" وهوخطأ.

(٦) وقع في المخطوط "الأخشيد" بالدال المهملة. وصوابه بالمعجمة.

١- حدثنا أبوبكرة، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: قدم ناس من عرينة على رسول الله ﷺ المدينة، فاجتووها، فقال : " لوخرجتم إلى ذودٍ لنا فشربتم من ألبَانها".

قال: وذكر قتادة أنه حفظ " أبوالها ".

[شرح معاني الآثار ١/١٠٧ (٦٤٧)]

أخرجه مسلم في صحيحه: عن يحيى بن يحيى، وأبي بكر، عن هشيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، وحميد.

وأبو داود: عن موسى ، عن حماد .

والترمذي : عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن عفان، عن حماد، عن حميد.

والنسائي: عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر.

وعن ابن المثنى، عن خالد بن الحارث .

وعن ابن المثنى، عن ابن أبي عدي.

وعن أبي الطاهر بن السرح، عن ابن وهب، عن عبد الله بن عمر.

كلهم عن حميد.

وابن ماجه: عن نصر بن علي، عن عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، به.

فكأنا رويناه عن مشايخ مشايخنا ، ولله الحمد .

تخريجه :

هذا الحديث يروى عن أنس رضي الله عنه من طرق، ومنها:

أولاً: حميد :

- رواه البخاري (٦٦١) عن قتيبة، والنسائي ٧/ ٩٦ (٤٠٢٩)، وفي الكبرى (٣٤٩٢)، (٧٥٦٩) عن علي بن حجر، وابن حبان (٤٤٧١) من طريق يحيى بن أيوب المقابري.

ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر.

- ورواه البخاري (٥٨٦٩) عن عبدان، عن يزيد بن زريع.

- ورواه الطحاوي، وهو محل التخريج، من طريق عبد الله بن بكر.

- ورواه النسائي ٧/ ٩٦ (٤٠٣٠)، وفي الكبرى (٣٤٩٣) (٧٥٧٠)، وابن ماجه (٦٩٢).

كلاهما عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث .

- ورواه أحمد ٣/١٠٧ (١٢٠٦١)، ٣/٢٠٥ (١٣١٥٠)، والنسائي ٧/٩٦ (٤٠٣١)، وفي الكبرى (٣٤٩٤) عن محمد بن المثنى.

وهما : عن محمد بن أبي عدي.

- ورواه النسائي ٧/٩٥ (٤٠٢٨) . وفي الكبرى (٣٤٩١) عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن عبد الله بن عمر، وغيره.

- ورواه أحمد ٣/٢٠٥ (١٣١٥١) عن يزيد بن هارون .

- ورواه ابن أبي شيبة ٦/٤٣٧ (٣٢٧٢٧) عن هشيم.

- ورواه ابن ماجه (٢٥٧٨) ، (٣٥٠٣) عن نصر بن علي.

والبيهقي ٩/٦٩ (١٧٨٢٧) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني.

وهما عن عبد الوهاب.

تسعتهم: عن حميد، به.

ثانياً: طريق عبد العزيز بن صهيب ، وحميد معاً :

رواه مسلم (١٦٧١) والبيهقي ٩/٦٩ (١٧٨٢٧) عن يحيى بن يحيى.

ورواه مسلم (١٦٧١) عن ابن أبي شيبة.

ورواه الدارقطني ١٣١/١ من طريق عبد الحميد بن بيان.

ثلاثتهم عن هشيم، عن عبد العزيز بن صهيب ، وحميد، عن أنس، به.

ورواه ابن أبي شيبة ٦/٤٣٧ (٣٢٧٢٦) وأبو يعلى (٣٩٠٥) من طريق هشيم، عن عبد العزيز بن صهيب فقط.

ثالثاً: حميد، وقتادة، وثابت جميعاً:

- رواه الترمذي (٧٢) (١٨٤٥) (٢٠٤٢) عن الزعفراني.

وأبو يعلى (٣٥٠٨) (٣٨٧١) عن زهير بن حرب.

كلاهما عن عفان بن مسلم.

ورواه أبو داود ٤/٥٣٤ (٤٣٦٧) عن موسى بن إسماعيل.

- ورواه أبو يعلى (٣٣١١) عن إبراهيم بن الحجاج السامي.

- ورواه الطحاوي (١٨١٥) من طريق القعنبي .

أربعتهم (عفان، وموسى ، وإبراهيم، والقعنبي) عن حماد بن سلمة، عن حميد، وقتادة، وثابت، عن أنس رضي الله عنه.

رابعاً: حميد وقتادة:

رواه الطبراني في الأوسط (١٧٧٥) من طريق سلمة بن الفضل، عن أبي جعفر الرازي، عن حميد، وقتادة، به.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر إلا سلمة.

خامساً: ثابت، وقتادة، كلاهما:

رواه النسائي ٧/ ٩٧ (٤٠٣٤) عن محمد بن نافع، عن بهز، عن حماد، عن ثابت وقتادة فقط، لم يذكر حميداً.

٢- وبه، حدثنا علي بن معبد، حدثنا مكي بن إبراهيم، حدثنا يزيد بن أبي عبيد / عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال: كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ إذا توارت بالحجاب. ٢ / ٦٢

[شرح معاني الآثار ١/ ١٥٤ (٩٢٩).]

أخرجه البخاري عن مكي، فوقع لنا موافقة عالية، وهذا من أعلى ما في الصحيح، ولله الحمد.

تخريجه:

هذا الحديث يرويه يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، وله إليه أربعة طرق:

١- مكي بن إبراهيم:

رواه البخاري (٥٣٦)، وأحمد ٤/ ٥٤ (١٦٥٩٨)، والطحاوي، وهو محل التخريج، عن علي بن معبد، والبيهقي ١/ ٣٦٩ (١٦٠٣) من طريق عبد الصمد بن الفضل البلخي، والبيهقي ٤٤٦/١ (١٩٣٨) من طريق حامد بن أبي حامد.

خمستهم: عن مكي، به، وهذا الإسناد أعلى إسناد عند البخاري، فهو من ثلاثياته.

٢- حاتم بن إسماعيل:

رواه مسلم (٦٣٦)، والترمذي (١٦٤)، وابن حبان (١٥٢٣) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، والبيهقي ١/ ٤٤٦ (١٩٣٨) من طريق أحمد بن سلمة.

أربعتهم عن قتيبة بن سعيد.

ورواه الطبراني ٧/ ٣١ (٦٢٨٩) عن محمد بن يحيى القزاز، عن القعنبي.

كلاهما (قتيبة، والقعنبي) عن حاتم بن إسماعيل.

٣ – صفوان بن عيسى:

رواه أحمد ٤ /٥١ (١٦٥٨٠).

وعبد بن حميد (٣٨٦).

والدارمي (١٢٠٩) عن إسحاق بن إبراهيم.

وأبو داود (٤١٧) عن عمرو بن علي.

وابن عساكر في تاريخه ٢٢ / ٨٣ من طريق محمد بن رافع .

خمستهم عن صفوان بن عيسى.

٤ – المغيرة بن عبد الرحمن :

رواه ابن ماجه (٦٨٨) عن يعقوب بن حميد بن كاسب، عن المغيرة .

أربعتهم (مكي، وحاتم ، وصفوان، والمغيرة) عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه، به.

٣ – وبه، حدثنا علي بن معبد ، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه قال: أخر رسول الله ﷺ العتمة إلى قريب من شطر الليل، فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال: " إن الناس قد صلوا، وناموا أو رقدوا ، ولم تزالوا في صلاة ما انتظرتموها" .

[شرح معاني الآثار ١/ ١٥٧ (٩٤٧).]

وأخرجه النسائي : عن علي بن حجر، عن إسماعيل بن جعفر.

وعن ابن المثنى، عن خالد بن الحارث.

وابن ماجه: عن ابن المثنى ، عن خالد، عن حميد، به.

فعلونا فيه درجة، ولله الحمد .

تخريجه :

هذا الحديث يروى عن أنس رضي الله عنه من أربعة طرق :

١– حميد:

رواه البخاري (٨٤٧) عن عبد الله بن منير المروزي .

وأحمد ٣ / ٢٠٠.

وهما عن يزيد بن هارون.

ورواه البخاري (٥٧٢) عن عبد الرحيم المحاربي، عن زائدة.

ورواه البخاري (٦٦١) عن قتيبة.

والنسائي ١/ ٢٦٨ عن علي بن حجر.

وهما عن إسماعيل بن جعفر.

ورواه البخاري (٥٨٦٩) عن عبدان، عن يزيد بن زريع.

ورواه النسائي ١/ ٢٦٨ وابن ماجه (٦٩٢) عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث.

ورواه أحمد ٣ / ١٨٢ عن يحيى بن سعيد القطان.

ورواه أحمد ٣ / ١٨٩ عن محمد بن عبد الله.

ورواه الطحاوي، وهو محل التخريج، من طريق عبد الله بن بكر.

ثمانيهم: عن حميد، به.

٢- ثابت:

- رواه مسلم (٢٠٩٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن عبد الرحمن بن مهدي.

- ورواه مسلم (٦٤٠)، والنسائي ٨ / ١٩٤ عن أبي بكر بن نافع، عن بهز بن أسد.

- ورواه أحمد ٣ / ٢٦٧ عن عفان.

- ورواه عبد بن حميد (١٢٩٢) عن يونس بن محمد.

- أربعتهم عن حماد بن سلمة، عن ثابت، به.

٣- قتادة:

رواه مسلم (٦٤٠) عن حجاج بن الشاعر، عن سعيد بن الربيع، وعن عبد الله بن الصباح، عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي.

ورواه النسائي ٨ / ١٧٤ عن أحمد بن عثمان، عن أبي داود.

ثلاثتهم عن قرة بن خالد، عن قتادة، به.

رابعاً: الحسن البصري:

رواه البخاري (٦٠٠) عن عبد الله بن الصباح، عن أبي علي الحنفي، عن قرة بن خالد.

عن الحسن، به.

أربعتهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

٤- وبه، حدثنا ابن مرزوق ، حدثنا بشر بن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ إذا كان الشتاء بكَّر بالظهر، وإذا كان الصيف أبرد بها.

[شرح معاني الآثار ١/ ١٨٨ (١١٢٩) .]

وأخرجه البخاري ومسلم، من طريق آخر: عن أبي خلدة: خالد بن دينار، عن أنس./

هكذا في المخطوط " بشر بن ثابت، عن أنس " وصوابه، كما في المطبوع " بشر بن ثابت، عن أبي خلدة: خالد بن دينار، عن أنس رضي الله عنه " كما سيتضح من التخريج.

تخريجه :

هذا الحديث يرويه أبو خلدة : خالد بن دينار، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وله إليه خمسة طرق:

١- حرمي بن عمارة:

رواه البخاري (٨٦٤).

والطحاوي ١/ ١٨٨ (١٠٣٤) عن ابن أبي داود.

والبيهقي ٣/ ١٩١ (٥٤٦٩) من طريق يوسف بن يعقوب.

ثلاثتهم : عن محمد بن أبي بكر المقدمي .

ورواه ابن خزيمة (١٨٤٢) عن إسحاق بن منصور .

ورواه البيهقي ٣/ ١٩١ (٥٤٦٨) من طريق هارون بن عبد الله.

ثلاثتهم (المقدمي، وإسحاق، وهارون) عن حرمي بن عمارة ، به، ولفظه عندهم " كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد : بكر بالصلاة، وإذا اشتد الحر: أبرد بالصلاة، يعني الجمعة " .

٢- يونس بن بكير:

رواه البخاري في الأدب المفرد (١١٦٢)، وذكره تعليقاً عقب (٨٦٤)، ورواه البيهقي ٣/ ١٩١ (٥٤٧٠) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي.

وهما: عن عبيد بن يعيش، عن يونس بن بكير به، إلا أنه قال " بالصلاة " ولم يذكر الجمعة.

٣- بشر بن ثابت:

رواه الطحاوي، وهو محل التخريج، عن إبراهيم بن مرزوق .

ورواه البيهقي ٣ / ١٩٢ (٥٤٧١)، من طريق أحمد بن عبد الرحمن الكذبراني، وذكره البخاري تعليقاً بصيغة الجزم عقب الحديث (٨٦٤) .

وهما (إبراهيم، والكذبراني) عن بشر بن ثابت البزار، به، بلفظه .

٤- أبو سعيد مولى بني هاشم :

رواه النسائي ١/ ٢٤٨ (٤٩٩) . وفي الكبرى (١٤٨٦)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٥ / ٧ عن عبيد الله بن سعيد، عن أبي سعيد مولى بني هاشم . به.

٥- يحيى بن خليف بني عقبة :

رواه ابن عساكر في تاريخه ١٥/ ٥ من طريق الحسين بن إسماعيل ، عن محمد بن عبد الله المخرمي ، عن يحيى بن خليف، به.

٥- وبه، حدثنا علي بن معبد، حدثنا عبد الله بن بكر، أنبأنا حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: " كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ، ليحفظوا عنه ".

[شرح معاني الآثار ١/ ٢٢٦ (١٣٥٨).]

وأخرجه النسائي : عن المثنى، عن خالد، عن حميد، به.

وابن ماجه: عن نصر بن علي، عن الثقفي، عن حميد، به.

فعلونا به درجة، ولله الحمد .

كذا قال المؤلف " عن المثنى " وصوابه " عن ابن المثنى " وهو محمد بن المثنى. كما سيأتي في التخريج.

تخريجه :

هذا الحديث يرويه حميد الطويل : وله إليه سبعة طرق:

١- عبد الله بن بكر السهمي:

رواه أحمد ٣/ ٢٦٣ (١٣٨٠٠).

والحارث بن أبي أسامة، كما في عواليه (٣).

والطحاوي، وهو محل التخريج، عن علي بن معبد.

وفي ١/ ٢٢٦ (١٢٥٧) عن أبي بكرة.

أربعتهم : عن عبد الله بن بكر، به.

٢- خالد بن الحارث:

رواه النسائي في الكبرى (٨٣١١) عن محمد بن المثنى ، عن خالد، به.

٣- عبد الوهاب الثقفي:

رواه ابن ماجه (٩٧٧) عن نصر بن علي.

ورواه أبو يعلى (٣٨١٦) وابن أبي عاصم في الآحاد (١٨٠٤) عن ابن أبي شيبة.

وهما عن عبد الوهاب ، به.

٤- يزيد بن هارون:

رواه أحمد ٣/ ١٩٩ (١٣٠٨٦) وعبد بن حميد (١٤٠٧).

ورواه أبو يعلى (٣٨٤٨) عن زهير بن حرب.

ورواه البيهقي ٣/ ٩٧ (٤٩٤٣) من طريق إبراهيم بن عبيد الله السعدي.

أربعتهم : عن يزيد بن هارون، به.

٥- يزيد بن زريع:

رواه الحاكم ١ / ٣٣٩ من طريق مسدد ، عن يزيد بن زريع، به.

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

٦- الحارث بن عمير:

رواه ابن أبي عاصم في الآحاد (١٨٠٥) عن الشافعي، عن الحارث، به.

٧- محمد بن أبي عدي:

رواه ابن حبان (٧٢٥٨) من طريق بكر بن خلف ، عن ابن أبي عدي، به.

ألفاظهم جميعاً متقاربة.

إسناده:

الحديث بهذا الإسناد صحيح . وقد صححه العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (١٤٠٩) موافقاً الحاكم والذهبي على تصحيحهما له.

٦- وبه ، حدثنا محمد بن عمرو بن يونس ، حدثنا أبو معاوية، عن عاصم، قال: سئل أنس بن مالك رضي الله عنه، عن القنوت قبل الركوع، أو بعد الركوع؟ فقال: لا، بل قبل الركوع ، قلت: إن ناساً يزعمون أن رسول الله ﷺ قنت قبل الركوع ، قال، إنما قنت ﷺ شهراً ، يدعو على أناس قتلوا ناساً من أصحابه، يقال لهم القراء.

[شرح معاني الآثار ١/ ٢٤٤ (١٤٥٤).]

تخريجه :

هذا الحديث يرويه عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه، وله إليه خمسة طرق:

١- أبو معاوية:

رواه مسلم (٦٧٧) وأبو يعلى (٤٠٢٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة.

ورواه مسلم (٦٧٧) عن أبي كريب.

ورواه أبو يعلى (٤٠٢٦) عن زهير بن حرب.

ورواه أحمد ٣ / ١٦٧ (١٢٧٢٨).

ورواه الطحاوي، وهو محل التخريج، عن محمد بن عمرو بن يونس .

خمستهم : عن أبي معاوية، به.

٢- عبد الواحد بن زياد:

رواه البخاري (٩٥٧) والبيهقي ٢ / ٢٠٧ عن مسدد .

ورواه البخاري (٣٨٧٠) عن موسى بن إسماعيل.

ورواه أبو يعلى (٤٠٣١) عن محمد بن أبي بكر المقدمي.

ثلاثتهم : عن عبد الواحد، به.

٣- سفيان الثوري:

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢٤٣ (١٣٤٩) عن أبي أمية.

والبيهقي ٢ / ٢٠٨ من طريق عباس الدوري.

وهما عن قبيصة بن عقبة، عن سفيان، به.

٤– ثابت بن يزيد:

رواه البخاري (٢٩٩٩) والدارمي (١٥٩٦) عن أبي النعمان، عن ثابت بن يزيد، به.

٥– أبو جعفر الرازي:

رواه عبد الرزاق (٤٩٦٣) عنه.

خمستهم: عن عاصم الأحول، به.

كلهم بلفظ قريب من لفظ المؤلف. ويؤدي معناه. وهو أن القنوت كله قبل الركوع، إلا هذا الشهر الذي قنت فيه على رعل وذكوان.

٧– وبه، حدثنا علي بن معبد، وحسين بن نصر، وعلي بن شيبة، عن يزيد بن هارون، قال: أنبأنا أبو مالك الأشجعي: سعد بن طارق، قال: قلت لأبي: يا أبة إنك قد صليت خلف رسول الله، وخلف أبي بكر، وعمر، وخلف عثمان، / وخلف علي رضي الله عنهم، ههنا بالكوفة، قريباً من خمس سنين، أفكانوا يقنتون في الفجر؟ فقال: " أي بني محدث ". ٣ / ٦٣

[شرح معاني الآثار ١/ ٢٤٩ (١٤٧٤).]

تخريجه:

هذا الحديث يرويه سعد بن طارق بن أشيم: أبو مالك الأشجعي، عن أبيه: وله إليه خمسة طرق:

١– يزيد بن هارون:

رواه أحمد ٣/ ٤٧٢ (١٥٩٢٠)، ٦/ ٣٩٤ (٢٧٢٥٤).

ورواه الترمذي (٤٠٢) عن أحمد بن منيع.

ورواه ابن ماجه (١٢٤١)، والطبراني في الكبير ٨/ ٣١٦ (٨١٧٨) عن ابن أبي شيبة.

ورواه الذهبي في جزء الدينار في أحاديث الكبار (٣) من طريق الحارث بن محمد.

ورواه الطحاوي، وهو محل التخريج، عن علي بن معبد، وحسين بن نصر، وعلي بن شيبة.

سبعتهم: عن يزيد بن هارون.

٢. ٣ – عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث:

رواه ابن ماجه (١٢٤١)، والطبراني في الكبير ٨/ ٣١٦ (٨١٧٩) عن ابن أبي شيبة.

عنهما.

٤- أبو عوانة:

رواه الطيالسي في مسنده (١٤٢٥). ومن طريقه البيهقي ٢/ ٢١٣.

ورواه الترمذي (٤٠٣) عن صالح بن عبد الله، وقال الترمذي : حسن صحيح.

ورواه الطبراني في الكبير ٨/ ٣١٦ (٨١٧٧) من طريق سهل بن بكار، ومن طريق محمد بن أبي بكر المقدمي.

أربعتهم عن أبي عوانة.

٥- خلف بن خليفة:

رواه أحمد ٦/ ٣٩٤ (٢٧٢٥٣) عن حسين بن محمد.

ورواه النسائي ٢/ ٢٠٤ (١٠٨٠). وفي الكبرى (٦٦٧)، وابن حبان (١٩٨٩) عن قتيبة بن سعيد.

وهما عن خلف بن خليفة.

والخمسة : كلهم عن أبي مالك الأشجعي، به.

إسناده :

الحديث بهذا الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات. وقد حسنه الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ١/ ٢٤٦، وصححه الألباني في إرواء الغليل ٢/ ١٨٢ (٤٣٥).

٨ - وبه، حدثنا ابن مرزوق، وأبو بكرة، قالا: حدثنا عبد الله بن بكر، عن حميد، قال: سئل أنس بن مالك رضي الله عنه: "هل كان رسول الله ﷺ يرفع يديه"؟ قال: قيل له يوم الجمعة: يا رسول الله قحط المطر، وأجدبت الأرض، وهلك المال، فمد يديه، حتى رأيت بياض إبطيه، ثم ذكر نحو حديث ابن أبي داود.

[شرح معاني الآثار ١/ ٣٢٢ (١٨٩٤).]

تخريجه :

هذا الحديث يرويه حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه من سبعة طرق:

رواه النسائي ٣/ ١٦٥ (١٥٢٧)، وفي الكبرى (١٨٣٨)، وابن خزيمة (١٧٨٩)، ومن طريق النسائي رواه ابن عبد البر في التمهيد (١٨٣٨) عن علي بن حجر.

وابن حبان (٢٨٥٩) من طريق يحيى بن أيوب، المقابري.

والبخاري في الأدب المفرد (٦١٢)، وفي رفع اليدين (٩٣) عن محمد بن سلام.

ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر.

ورواه ابن خزيمة (١٧٨٩) عن محمد بن المثنى، وعلي بن الحسين الدرهمي.

كلاهما عن خالد بن الحارث.

ورواه ابن أبي شيبة ٦ / ٧٣ (٢٩٥٧١)، ٦ /٣١٨ (٣١٧٣٧) عن سهل بن يوسف.

ورواه الطحاوي، وهو محل التخريج، من طريق عبد الله بن بكر، ولم أقف عليه عند غيره.

ورواه أحمد ٣ / ١٨٧ (١٢٩٧٢) عن عبيدة بن حميد.

رواه أحمد ٣ / ١٠٤ (١٢٠٣٨) عن محمد بن أبي عدي.

رواه عبد بن حميد (١٤١٧).

وأبو يعلى (٣٨٦٣) عن زهير بن حرب.

وهما عن يزيد بن هارون.

سبعتهم: عن حميد، به، بمثله.

٩ – وبه، حدثنا يونس، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، سمعت جابراً رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: "لا يبيع حاضر لباد، دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض".

[شرح معاني الآثار ٤ / ١١ (٥٥٢٢).]

تخريجه:

هذا الحديث يرويه أبو الزبير، عن جابر رضي الله عنه، وله إليه ستة طرق:

١– زهير بن معاوية:

رواه مسلم (١٥٢٢)، والبيهقي ٥ / ٣٤٦ عن يحيى بن يحيى التميمي.

وأيضاً (١٥٢٢)، وأبو يعلى (٢١٦٩) عن أحمد بن عبد الله بن يونس.

والطيالسي (١٧٥٢).

وابن الجعد (٢٦٣٧).

والإمام أحمد ٣ / ٣١٢ عن هاشم بن القاسم.

وأيضاً ٣ / ٣١٢، ٣٨٦/٣ عن حسن بن موسى.

وأبو داود (٣٤٤٢) عن النفيلي.

وابن حبان (٤٩٦٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

ثمانيتهم : عن زهير بن معاوية، به.

٢- سفيان بن عيينة :

رواه ابن أبي شيبة ٤ / ٣٤٦ (٢٠٨٩٣)، ٧ / ٣٢٤ (٣٦٥١٨)، وعنه مسلم (١٥٢٢).

ورواه الشافعي (٨٣٩).

والحميدي (١٢٧٠).

وأحمد ٣ / ٣٠٧ (١٤٣٣٠).

ومسلم (١٥٢٢) عن عمرو الناقد.

وابن ماجه (٢١٧٦) عن هشام بن عمار.

والترمذي (١٢٢٣) عن نصر بن علي، وأحمد بن منيع.

وأبو يعلى (١٨٣٩) عن زهير بن حرب.

وابن حبان (٤٩٦٤) من طريق عبد الجبار بن العلاء.

وابن الجارود (٥٧٤) عن ابن المقرئ.

والطحاوي، وهو محل التخريج، عن يونس بن عبد الأعلى.

وابن عدي ٦ /٤٥ من طريق قيس بن الربيع.

الثلاثة عشر جميعهم: عن سفيان بن عيينة، به، وقد صرح أبو الزبير بالسماع من جابر، في هذا الطريق.

٣- ابن جريج :

رواه النسائي (٤٤٩٥)، وفي الكبرى (٦٠٨٦) عن إبراهيم بن الحسن، عن حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، أنه سمع جابراً، به.

٤- سفيان الثوري :

رواه ابن حبان (٤٩٦٠) من طريق ابن وهب، عن سفيان الثوري، به.

٥- الحسن بن صالح:

رواه أحمد ٣ / ٣٩٢ (١٥٢٥٧) عن أسود بن عامر، عن الحسن، به.

٦- ابن أبي ليلى:

رواه ابن أبي شيبة ٧ / ٣٢٤ (٣٦٥١٩) عن وكيع، عن ابن أبي ليلى، به.

ستتهم عن أبي الزبير، عن جابر، بنفس لفظ المؤلف، ولم يرو هذا الحديث عن جابر، غير أبي الزبير.

ولكن قد روي من حديث أبي هريرة، وابن العباس، وابن عمر وغيرهم، كما في الصحيح وغيره.

١٠- وبه، حدثنا علي بن معبد، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، أنه قال: " إذا جاء أحدكم يعني إلى الصلاة فليمش على هيئته، فليصل ما أدرك، وليقض ما سبق به منها ".

[شرح معاني الآثار ١/ ٣٩٧ (٢٣٢٠).]

تخريجه :

هذا الحديث يرويه حميد، وثابت، وقتادة، عن أنس رضي الله عنه، وله صيغتان:

الصيغة الأولى: كما رواه المؤلف مختصراً، ببيان حكم المسبوق، وكيفية إدراكه، ومشيه إلى الصلاة، وهذا اللفظ يرويه حميد فقط:

رواه الطحاوي بهذا الإسناد، وهو محل التخريج.

ورواه البخاري في جزء القراءة (١٦٦) عن عبد الله بن صالح، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، لكن مقتصراً على قوله " ما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا ".

ورواه أيضاً (١٦٧) عن قتيبة، عن إسماعيل بن جعفر.

ورواه أيضاً (١٦٨) عن عبد الله بن صالح، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة.

ورواه أحمد ٣/ ٢٢٩ (١٣٤٢١) عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان.

وأيضاً ٣/٢٤٣ (١٣٥٨٣) عن علي بن عاصم.

ورواه أبو يعلى (٣٨١٤) عن مسروق بن المرزبان، عن يحيى بن زكريا.

ستتهم : عن حميد، عن أنس رضي الله عنه، ولفظ أحمد، وأبي يعلى، كلفظ الطحاوي.

الصيغة الثانية: أن رجلاً جاء، فدخل في الصف، وقد حفزه النفس، فقال الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته، قال: " أيكم المتكلم الكلمات؟ فأرم القوم، فقال " أيكم المتكلم بها؟ فأرم القوم، فقال: أيكم المتكلم ؟ فإنه لم يقل بأساً " فقال رجل: جئت، وقد حفزني النفس، فقلتها، فقال: " لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها، أيهم يرفعها " ثم قال: " إذا جاء أحدكم، فليمش، نحو ما كان يمشي، فليصل ما أدرك، وليقض ما سبق ".

وهذا اللفظ يرويه حميد منفرداً، ويرويه بعض الرواة عن حميد، وثابت، وقتادة، ويجعل حكم المسبوق من رواية حميد خاصة.

١- أما رواية حميد منفرداً:

فرواه أحمد ٣ / ١٠٦ (٣د١٢٠٥٢) عن ابن أبي عدي، وسهل بن يوسف.

ورواه ٣ / ١٨٨ (١٢٩٨٣)، والبيهقي ٣ / ٢٢٨ عن محمد بن عبد الله الأنصاري.

ورواه الحارث في عواليه (١٧)، وأبو يعلى (٣٨٧٦)، عن عبدالله بن بكر السهمي.

ورواه عبدالرزاق (٦١د٢)، (٣٤٠٦) عن عبدالله بن عمر العمري المكبر.

خمستهم: عن حميد، عن أنس، بنحوه.

٢- وأما رواية حميد مقرونة بثابت وقتادة، وزيادة حميد لحديث السبق:

فرواه البخاري في جزء القراءة (١٦٨)، وأبو داود (٧٦٣)، وأبو عوانة ٢/ ٩٩ عن موسى بن إسماعيل، ورواه أحمد ٣ / ٢د٢ (١٣٦٧٠)، وأبو عوانة ٢/ ٩٩ عن عفان.

كلاهما: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، وقتادة، عن أنس، به.

١١- وبه، حدثنا يونس – مرة أخرى – حدثنا سفيان، عن / عبيد الله، قال سمعت أم أيوب الأنصارية رضي الله عنها، قالت: نزل عليّ رسول الله ﷺ، فقربت إليه طعاماً فيه بعض هذه البقول، فلم يأكله، وقال: إني أكره أن أوذي صاحبي ".

[شرح معاني الآثار ٤ / ٢٣٩ (٦٦١٨).]

هذا الحديث رواه الطحاوي بإسنادين:

الأول ٤/ ٢٣٩ (٦٦١٧) عن يونس بن عبد الأعلى، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن أم أيوب.

الثاني: ٤/ ٢٣٩ (٦٦١٨) فقال: حدثنا يونس مرة أخرى، حدثنا سفيان، عن عبيد الله، قال: سمعت أم أيوب الأنصارية . فأسقط قوله " عن أبيه ".

ومن أجل هذا السقط جعله من العوالي؛ حيث صار إسناده رباعياً، ولم أقف عليه إلا من طريق يونس وحده، وعند الطحاوي وحده . كما في التخريج ، والله أعلم.

تخريجه :

هذا الحديث يرويه سفيان بن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد المكي، عن أبيه، عن أم أيوب رضي الله عنها: وله إلى ابن عيينة عشرة طرق:

- رواه الحميدي (٣٣٩).
- وابن أبي شيبة ٢/ ٢٤٩ (٨٦٥٩)، ٥/ ١٣٦ (٢٤٤٧٨)، وعنه ابن ماجه (٣٣٦٤). وابن أبي عاصم في الآحاد (٣٣٢١).
- وإسحاق ٥/ ١٩٢ (٢٣٢٠).
- وأحمد ٦/ ٤٣٣ (٢٧٤٨٢)، ٦/ ٤٦٢ (٢٧٦٦٣).
- والدارمي (٢٠٥٤)، والطبراني ٢٥/ ١٣٦، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند ٥/ ١٠٣ (٢١٠٢٩) من طريق علي بن المديني.
- وابن خزيمة (١٦٧١)، وعنه ابن حبان (٢٠٩٣) عن أبي قدامة عبيد الله.
- وابن خزيمة (١٦٧١) عن زياد بن يحيى.
- والترمذي (١٨١٠) عن الحسن بن الصباح البزار، وقال حسن صحيح غريب.
- والطبراني ٢٥/ ١٣٦ من طريق سعيد بن عبد الرحمن المخزومي.
- والطحاوي، وهو محل التخريج، عن يونس بن عبد الأعلى.

عشرتهم: عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله، عن أبيه، عن أم أيوب، وانفرد الطحاوي بقوله: ثنا يونس مرة أخرى؛ حيث أسقط قوله " عن أبيه ".

إسناده :

الحديث بهذا الإسناد رجاله كلهم ثقات، إلا : أبا يزيد المكي، والد عبيد الله، حليف بني زهرة، مولى آل قارظ بن شيبة . روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه، ولم يرو عنه غير

ابنه عبد الله. ذكره ابن حبان في الثقات. ويقال له صحبة. وقال الذهبي: وُثق.

تهذيب التهذيب ٤/٦٠٩. الكاشف ٢/٤٧٣. التقريب (٨٤٥٣).

فمثله لا بأس بحديثه إن شاء الله. لكن الإشكال في الإسناد الرباعي الذي أسقطه. وجعل الحديث من رواية ولده عبيد الله. عن أم أيوب، بلا واسطة. فلم أقف عليه عند أحد غير الطحاوي ومن طريق يونس نفسه. وهو يرويه عنده مرةً بالواسطة. ومرةً بدونها. وعبيد الله بن أبي يزيد: روى عن ابن عباس. وابن عمر. وابن الزبير. وغيرهم. وجماعة من كبار التابعين. فلا أدري هل أدرك أم أيوب الأنصارية رضي الله عنها. حيث لم أقف على وفاتها. ولا على ما يدل عليها. والله أعلم.

١٢- وبه، حدثنا أبوبكرة. وابن مرزوق، قالا: حدثنا عبد الله بن بكر. حدثنا حميد الطويل. عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبر قسمه ".

[شرح معاني الآثار ٣/١٧٦(٤٩٩٦). ٤/٢٧١(٦٨٢٦)]

تخريجه:

هذا الحديث - بهذا اللفظ - يرويه حميد. عن أنس رضي الله عنه وله إليه تسعة طرق:

١- عبد الله بن بكر السهمي:

رواه البخاري (٤٢٣٠) عن عبد الله بن منير المروزي.

والحارث بن أبي أسامة، كما في عواليه (١٨).

والطحاوي. وهو محل التخريج. عن أبي بكرة. وابراهيم بن مرزوق.

أربعتهم عن عبد الله بن بكر. به.

٢- محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري:

رواه أحمد ٣/١٦٧(١٢٧٢٧).

ورواه البخاري (٦٥٥٢). (٦٤٩٩). ومن طريقه الشهاب في مسنده (١٠٠٣).

ورواه الطحاوي ٣/١٧٦ عن إبراهيم بن مرزوق.

ورواه الطبراني ١/٢٦٤(٧٦٨). ٢٤/٢٦٢(٦٦٤). والشهاب (١٠٠٢). (١٠٠٤) من طرقٍ عن أبي مسلم الكشي.

ورواه البيهقي ٨/ ٢٥، ٨/ ٦٤ من طريق الحسن بن محمد الزعفراني.

ورواه البيهقي ٨/ ٦٤ من طريق أبي حاتم الرازي.

ستتهم: عن الأنصاري، به.

٣- مروان بن معاوية الفزاري:

رواه البخاري (٤٣٣٥) عن محمد بن سلام.

ورواه ابن حبان (٦٤٩٠) من طريق زياد بن أيوب الطوسي.

وهما عن مروان، به.

٤- معتمر بن سليمان:

رواه أبو داود (٤٥٩٥) عن مسدد، عن معتمر، به.

٥- يزيد بن زريع:

رواه ابن أبي الدنيا في الأولياء (٤٤) عن عبيد الله بن عمر، عن يزيد، به.

٦- عبد الأعلى بن حماد:

رواه البخاري (٢٦٥١) عن محمد بن سعيد الخزامي، عن عبد الأعلى، به.

٧- بشر بن المفضل:

رواه النسائي في الصغرى (٤٧٥٦)، وفي الكبرى (٦٩٥٨) عن حميد بن مسعدة، وإسماعيل بن مسعود، كلاهما عن بشر، به.

٨- خالد بن الحارث:

رواه النسائي (٤٧٥٧)، وفي الكبرى (٦٩٥٩)، (٨٢٩٠) (١١١٤٥) وابن ماجه (٢٦٤٩) كلاهما عن محمد بن المثنى، عن خالد، به.

٩- محمد بن أبي عدي:

رواه أحمد ٣/ ١٢٨ (١٢٣٢٤).

وابن ماجه (٢٦٤٩) عن محمد بن المثنى.

كلاهما عن ابن أبي عدي، به.

١٣- وبه، حدثنا أبو بكرة، وابن مرزوق، قالا: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حميد، عن أنس، قال: قال عمر رضي الله عنهما: يا رسول الله، يدخل عليك البر والفاجر، فلو حجبت أمهات المؤمنين، فأنزل الله تعالى آية الحجاب.

[شرح معاني الآثار ٤/ ٣٣٣ (٧٢١٦).]

١٤- حدثنا حسين بن نصر قال: سمعت يزيد بن هارون، أنبأنا حميد فذكر بإسناده مثله.

[شرح معاني الآثار ٤/ ٣٣٣ (٧٢١٧).]

تخريجه:

هذا الحديث يرويه حميد. عن أنس رضي الله عنه. وله إليه ستة طرق:

١- عبد الله بن بكر السهمي:

رواه الطحاوي. وهو محل التخريج. عن أبي بكرة. وإبراهيم بن مرزوق.

ورواه ابن حبان (٦٨٩٦) من طريق حميد بن زنجويه.

ورواه البيهقي ٧/ ٨٧ من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ.

أربعتهم: عن عبد الله بن بكر. به.

٢- يزيد بن هارون:

رواه الدارمي (١٨٤٩).

والطحاوي ٤/ ٣٣٣ عن حسين بن نصر.

كلاهما: عن يزيد بن هارون. به.

وهو الطريق الذي ذكره الحافظ قاسم في الحديث الرابع عشر.

٣- يحيى بن سعيد القطان:

رواه أحمد في المسند (٢٥٠) وفي الفضائل (٤٣٧).

ورواه البخاري (٤٢١٣) عن مسدد.

كلاهما عن يحيى بن سعيد القطان. به.

٤- هشيم:

رواه أحمد (١٥٧). وفي الفضائل (٤٣٥). ومن طريقه ابن عساكر ٤٤/ ١١٢.

ورواه البخاري (٣٩٣) عن عمرو بن عون.

والترمذي (٢٩٦٠) عن أحمد بن منيع.

وابن ماجه (١٠٠٩) عن محمدبن الصباح.

والطبري في التفسير ١/ ٥٨٠ عن أبي كريب. ويعقوب.

والطوسي في المستخرج (١٠٥) من طريق الأذرمي، وزياد بن أيوب .

سبعتهم : عن هشيم ، عن حميد، به.

٥-يزيد بن زريع:

رواه البزار (٢٢٠).

الطبري ١/٥٨٠.

وفي فضائل الصحابة للإمام أحمد (٤٩٣) عن عبدالله بن سليمان.

ثلاثتهم : عن عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع، به.

٦- خالد بن الحارث:

رواه النسائي (١١٤١٨) عن محمد بن المثنى ، عنه.

١٥- حدثنا أبوبكرة، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه، قال: أولم رسول ﷺ ، حين بنى بزينب بنت جحش، ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين، فلما رجع إلى بيته رأى رجلين ، قد مَدَّ بهما الحديث، فوثبا / مسرعين، فرجع، حتى دخل البيت، وأرخى الستر، وأنزل الله تعالى آية الحجاب. ٤ / ٦٤

[شرح معاني الآثار ٤ / ٣٣٣ (٧٢٢١).]

تخريجه:

هذا الحديث يرويه حميد، عن أنس رضي الله من طرقٍ ، منها:

- رواه أحمد ٣ / ٢٦٢ (١٣٧٩٥).

والبخاري (٤٥١٦) عن إسحاق بن منصور.

والطحاوي ، وهو محل التخريج ، عن أبي بكرة.

ثلاثتهم عن عبد الله بن بكر السهمي.

- ورواه البخاري (٤٥١٦) عن ابن أبي مريم، وأيضاً في (٤٨٥٩) عن مسدد .

وهما عن يحيى بن سعيد القطان.

- ورواه أحمد ٣ / ١٠٥.

والطبري ١٠/ ٣٢١ عن محمد بن بشار.

وابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٨٧١) عن محمد بن المثنى.

ثلاثتهم: عن محمد بن أبي عدي.

- ورواه أحمد ٣ / ٩٨ عن هشيم.

أربعتهم: عن حميد، به، بالقصة، وفي بعض ألفاظها اختصار.

١٦- حدثنا يونس، حدثنا سفيان، عن ابن المنكدر، سمعت جابر بن عبد الله، يقول: ولد لرجل منا غلام، فسماه: القاسم، فقلنا: لا نكنيك أبا القاسم، ولا ننعمك عيناً، فأتى النبي ﷺ، فذكر له ذلك، فقال: " سم ابنك: عبد الرحمن ".

[شرح معاني الآثار ٤ / ٣٣٩ - ٣٤٠ (٧٢٤٧).]

تخريجه:

هذا الحديث يرويه: محمد بن المنكدر، عن جابر: وله إليه طريقان:

رواه الحميدي (١٢٣٢).

وابن أبي شيبة ٥/ ٢٦٤ (٢٥٩٢٩).

وأحمد ٣/ ٣٠٧ (١٤٣٣٥).

والبخاري (٥٨٣٢)، وفي الأدب المفرد (٨١٥) عن صدقة بن الفضل.

والبخاري (٥٨٣٥) عن عبد الله بن محمد، ويحتمل أن يكون هو ابن أبي شيبة.

ومسلم (٢١٣٣)عن محمد بن عبد الله بن نمير، وعمرو الناقد.

وأبو يعلى (٢٠١٦) عن إسحاق.

والطحاوي، وهو محل التخريج، عن يونس بن عبد الأعلى.

والبيهقي ٩/ ٣٠٨، وابن عساكر ١١/ ٢٠٩، والعراقي في الأربعين العشارية ١/ ٢٠٨ من طريق زكريا بن يحيى بن أسد.

وفي جزء أحاديث ابن عيينة برقم (٤).

جميعهم: عن سفيان بن عيينة.

- ورواه مسلم (٢١٣٣) عن علي بن حجر، عن ابن علية، وعن أمية بن بسطام، عن يزيد بن زريع.

وهما عن روح بن القاسم.

وكلاهما: (ابن عيينة، وروح) عن ابن المنكدر، به.

١٧- وبه، حدثنا علي بن شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد الطويل، سئل أنس ابن مالك رضي الله عنه، عن الحجامة، فقال: "تكره للصائم".

[شرح معاني الآثار ٢/ ١٠٠ (٣٤٣١).]

هكذا وقع لفظ الحديث هنا، والذي عند الطحاوي في المطبوع، بلفظ: "سئل أنس بن مالك، عن الحجامة للصائم، فقال: "ما كنت أرى الحجامة تكره للصائم، إلا من أجل الجهد". ولم أقف عليه باللفظ المثبت أعلاه.

تخريجه:

هذا الأثر يرويه حميد، عن أنس رضي الله عنه وقد اختلف في روايته على لفظين:

١- لفظ "سئل أنس بن مالك عن الحجامة...":

رواه الطحاوي، وهو محل التخريج، عن علي بن شيبة، عن يزيد بن هارون.

وابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٨ (٩٣١٨) عن ابن علية.

وابن خزيمة (٢٦٥٨) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، عن معتمر.

ثلاثتهم: عن حميد، قال: سئل أنس عن الصائم يحتجم". هذا لفظ ابن خزيمة، ولفظ الباقين "عن الحجامة للصائم، فقال: ما كنا نرى أن ذلك يكره، إلا لجهده".

٢- لفظ "سأل ثابت البناني أنس بن مالك...":

وهو من رواية شعبة، عن حميد: وقد اختلف فيه على شعبة، كما سيأتي:

رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ١٠٠ (٣١٨١) عن سليمان، عن عبدالرحمن بن مهدي.

ورواه البغوي في الجعديات (١٤٦٦) عن علي بن سهل، عن أبي النضر.

كلاهما (عبدالرحمن، وأبو النضر) عن شعبة، عن حميد، قال: سأل ثابت أنساً: هل كنتم تكرهون الحجامة للصائم؟" قال: "لا، إلا من أجل الضعف".

ورواه البيهقي ٤/ ٢٦٣ (٨٠٥٤) من طريق إبراهيم بن الحسين، عن آدم ابن أبي إياس - عن شعبة، عن حميد، قال: سمعت ثابتاً البناني، وهو يسأل أنس بن مالك.

ورواه البخاري (١٨٣٨) فذكره عن آدم، عن شعبة، قال: سمعت ثابتاً البناني، يسأل

أنس بن مالك.

وهذا اللفظ أنكره البيهقي، في الموضع السابق ذكره ٤ / ٢٦٣، وعدّ إسقاط حميد خطأً.

والذي في طبعة محمد فؤاد عبد الباقي، المطبوعة مع الفتح ٤ / ١٧٤ (١٩٤٠) حدثنا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا شعبة ، قال: سمعت ثابتا البناني، قال: سئل أنس بن مالك رضي الله عنه الحديث.

قال الحافظ ٤ / ١٧٨: كذا في أكثر أصول البخاري : " سُئل " بضم أوله على البناء للمجهول، وفي رواية أبي الوقت قال: " سأل أنساً " وهذا غلط، فإن شعبة ما حضر سؤال ثابت لأنس، وقد سقط منه رجل بين شعبة وثابت، فرواه الإسماعيلي، وأبو نعيم، والبيهقي، من طريق جعفر بن محمد القلانسي، وأبي قرصافة محمد بن عبد الوهاب ، وإبراهيم بن الحسين بن دريد، كلهم: عن آدم بن أبي إياس، شيخ البخاري فيه، فقال: عن شعبة، عن حميد، قال: سمعت ثابتاً ، وهو يسأل أنس بن مالك، فذكر الحديث. وأشار الإسماعيلي، والبيهقي إلى أن الرواية التي وقعت للبخاري خطأً، وأنه سقط منه حميد، قال الإسماعيلي: وكذلك رواه علي بن سهل، عن أبي النضر، عن شعبة ، عن حميد. اهـ .

ورواية علي بن سهل المذكورة أعلاه في الجعديات.

١٨- حدثنا أبوبكرة، وإبراهيم بن مرزوق ، قالا: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي.

ح – وحدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا محمد بن إبراهيم الأنصاري ، قالا: [ثنا] حميد، عن أنس بن مالك، أن عمته الربيع لطمت جارية، فكسرت ثنيتها، فطلبوا لهم العفو، فأبوا، والأرش، فأبوا، إلا القصاص، فاختصموا إلى رسول الله ﷺ ، فأمر رسول الله ﷺ بالقصاص ، فقال أنس بن النضر: أتكسر ثنية الربيع!! لا والذي بعثك بالحق، لا تكسر ثنيتها، فقال رسول الله ﷺ : /

" يا أنس كتاب الله القصاص " فرضي القوم، فعفوا ، فقال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله، من لو أقسم على الله لأبره ".

يزيد بعضهم على بعض.

[شرح معاني الآثار ٣ / ١٧٦ (٤٩٩٦).]

هكذا وقع هنا " قالا: حميد، عن أنس " والصواب ؛ كما في المطبوعة من شرح معاني الآثار : " قالا: ثنا حميد ... " .

ووقع هنا أيضاً " حدثنا محمد بن إبراهيم الأنصاري " والصواب؛ كما في المطبوعة من شرح معاني الآثار : " حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري " .

والحديث سبق تخريجه تحت الحديث الثاني عشر، والله الموفق .

١٩- عن أنس ، قال:

كان أبو عبيدة بن الجراح ، وسهيل بن البيضاء، وأبي بن كعب، عند أبي طلحة، وأنا أسقيهم من شرابٍ ، حتى كاد أن يأخذ منهم ، قال: فمر بنا مارٌ من المسلمين ، فنادى: ألا هل شعرتم ، إن الخمر قد حرمت ، فو الله ما انتظروا أن أمروني أن ألقي ما في الآنية، ففعلت ، فما عادوا في شيء منها، حتى لقوا الله ، وإنها ؛ للبسر والتمر ، وإنها لخمرنا يومئذٍ.

[شرح معاني الآثار ٤ / ٢١٣ (٦٤٢٧).]

حدثنا علي بن شيبة ، قال: حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس، مثله.

[شرح معاني الآثار ٤ / ٢١٣ (٦٤٢٨).]

هكذا وقع هنا " حتى كاد أن يأخذ منهم " . وفي المطبوعة من شرح معاني الآثار " أن يأخذ فيهم " .

والحديث من العوالي (الرباعية) بالإسناد الذي يليه، وأما الإسناد الأول فحذفه؛ لأنه من الخماسيات ، والله أعلم.

تخريجه :

هذا الحديث يرويه حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وله إليه سبعة طرق:

- رواه الطحاوي ، وهو محل التخريج، من طريق علي بن معبد.

ورواه ابن حبان (٥٣٦١) من طريق يحيى بن أيوب المقابري.

وهما عن إسماعيل بن جعفر.

- ورواه الطحاوي ، وهو محل التخريج ، عن علي بن شيبة، عن عبد الله بن بكر.

- ورواه النسائي في الصغرى (٥٥٤٣). وفي الكبرى (٥٠٥٢) عن سويد بن نصر. عن عبد الله بن المبارك.
- ورواه أحمد في الأشربة (١٣٦) عن محمد بن أبي عدي.
- ورواه أحمد في المسند ٣/١٨١ (١٢٨٩٢). وفي الأشربة (١٥٤) عن يحيى بن سعيد.
- ورواه ابن أبي شيبة ٥/ ٩٤ (٢٤٠٣١) عن يزيد بن هارون.
- ورواه الدارقطني ٤/ ٥٥١ من طريق أبي خالد الأحمر.

سبعتهم: عن حميد. عن أنس. به.

٢٠- حدثنا ابن مرزوق، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه، قال: لما نزلت هذه الآية " لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون " قال، أو قال: " من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً " جاء أبو طلحة، فقال: يا رسول الله، حائطي الذي بمكان كذا وكذا، ولو استطعت أن أسره لم أعلنه، فقال: اجعله في فقراء قرابتك، أو فقراء أهلك ".

[شرح معاني الآثار ٣/ ٢٨٩ (٥٣٩٨). ٤/٣٨٦ (٧٣٩٢).]

تخريجه:

هذا الحديث يرويه حميد. عن أنس رضي الله عنه وله إليه سبعة طرق:

- رواه أحمد ٣/ ١٧٤ (١٢٨٠٤).

والحسين المروزي في البر والصلة (١٧٤).

والطحاوي. وهو محل التخريج. عن إبراهيم بن مرزوق.

والدارقطني ٤/١٩١ عن الحسين بن إسماعيل المحاملي. عن محمد بن عبد الرحيم (صاعقة).

أربعتهم: عن محمد بن عبد الله الأنصاري.

- ورواه أحمد ٣/ ٢٦٢ (١٣٧٩٣).

والحارث بن أبي أسامة كما في عواليه (٤).

والترمذي (٢٩٩٧) عن إسحاق بن منصور.

ثلاثتهم: عن عبد الله بن بكر السهمي.

- ورواه عبد بن حميد (١٤١٣). ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٩/٤١٥.

وأبو يعلى (٣٨٦٥)، وابن عساكر ٤١٦/١٩ عن أبي خيثمة زهير بن حرب.
والبيهقي في الشعب (٣٤٤٠) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني.
ثلاثتهم : عن يزيد بن هارون.
– ورواه ابن خزيمة (٢٤٥٨) عن محمد بن المثنى، عن خالد بن الحارث .
– ورواه أيضاً (٢٤٥٩) عن محمد بن المثنى، عن سهل بن يوسف.
– ورواه الطبري في التفسير ٣٤٥/٣ عن محمد بن بشار، عن محمد بن أبي عدي.
– ورواه أحمد ٣ / ١١٥ (١٢١٦٥) عن يحيى بن سعيد القطان.
والسبعة : عن حميد، عن أنس، به.

٢١– حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، حدثنا عبد الله/ بن بكر السهمي، حدثنا حميد الطويل، أنه قال: سئل أنس بن مالك رضي الله عنه، عن كسب الحجام، فقال: قد احتجم رسول الله ﷺ ، حجَمَه: أبو طيبة الحجام، فأمر له رسول الله ﷺ بصاعين من الطعام، وكلَّم مواليه، ليخففوا عنه، من غلته شيئاً ، ففعلوا ذلك . ٦٥/٥

[شرح معاني الآثار ٤ / ١٣١ (٦٠٤٢).]

تخريجه:
هذا الحديث يرويه حميد ، عن أنس رضي الله عنه من طرق ، منها:
١– إسماعيل بن جعفر:
رواه مسلم (١٥٧٧) عن يحيى بن أيوب، وقتيبة.
وأيضاً (١٥٧٧) ، والترمذي (١٢٧٨)، وفي الشمائل (٣٦١) عن علي بن حجر.
والطحاوي ٤ / ١٣١ (٥٥٩٢) عن نصر بن مرزوق ، عن علي بن معبد.
أربعتهم عن إسماعيل، عن حميد، به.
٢– الثوري:
رواه البخاري (٢١٥٧) عن محمد بن يوسف.
وابن سعد ٤٤٤/١ عن محمد بن عبد الله الأسدي.
والطحاوي ٤ / ١٣١ (٦٠٤٣) عن يونس، عن ابن وهب.
ثلاثتهم : عن الثوري ، عن حميد، به.
٣– شعبة:

رواه البخاري (٢١٦١) والبيهقي ٩ / ٣٣٧ من طريق جعفر القلانسي.

وهما عن آدم بن أبي إياس.

ورواه الطيالسي (٢١٢٩). وأحمد ٣ / ٢٨٢ (١٤٠٣٥) عن محمد بن جعفر.

ومسلم (١٥٧٧) من طريق شبابة.

أربعتهم: عن شعبة، عن حميد، به.

٤- الإمام مالك:

رواه في الموطأ ٢ / ٩٧٤ (١٧٥٤).

والبخاري (١٩٩٦) (٢٠٩٦) عن عبد الله بن يوسف.

وأبو داود (٣٤٢٤) عن القعنبي.

والشافعي في المسند (٩٢٩) ومن طريقه البيهقي ٩ / ٣٣٧.

والطحاوي ٤ / ١٣١ (٣٥٩٣) عن يونس. والبيهقي ٨ / ٩ من طريق ابن عبد الحكم.

وهما عن ابن وهب.

الأربعة: عن الإمام مالك، عن حميد، به.

٥- الإمام ابن المبارك:

رواه البخاري (٥٣٧١) عن محمد بن مقاتل، عنه، عن حميد، به.

٦- مروان الفزاري:

رواه مسلم (١٥٧٧) عن ابن أبي عمر، عن الفزاري، عن حميد، به.

ولم أقف عليه من طريق عبد الله بن بكر السهمي، عن حميد؛ إلا في موضع التخريج عند الطحاوي. والله أعلم.

٢٢- حدثنا علي بن شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: مرّ رسول الله ﷺ برجل يسوق بدنه، قال: " اركبها ". قال: إنها بدنة، قال: " اركبها ".

[شرح معاني الآثار ٢ / ١٦١ (٣٧٤٢).]

- حدثنا علي بن معبد، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا حميد، عن أنس؛ أن النبي ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنةً، وقد جهد، قال: "اركبها"، قال: يا رسول الله، إنها بدنة، قال: " اركبها ".

[شرح معاني الآثار ٢ / ١٦١ (٣٧٤٤).]

هكذا وقع هنا، قوله في سياق الحديث الثاني " حدثنا علي بن معبد " وهو خطأ، فالإسناد بهذا معلق، وصوابه ما في شرح معاني الآثار، قال:

فنظرنا في ذلك، فإذا نصر بن مرزوق، قد حدثنا، قال: ثنا علي بن معبد، قال: ثنا إسماعيل بن جعفر... إلخ.

فأسقط خطأً شيخ الطحاوي: نصر بن مرزوق، وظنّ أن " علي بن معبد " هذا هو شيخ الطحاوي الذي يروي عنه، وهو خطأ أيضاً، فإنهما اثنان:

١- علي بن معبد بن نوح، البغدادي، نزيل مصر، الصغير: ثقة، من الحادية عشرة.

٢- علي بن معبد بن شداد، الرقي، نزيل مصر، الكبير: ثقة فقيه، من كبار العاشرة.

فالأول: شيخ الطحاوي، والثاني: شيخ شيوخه.

والأول: لا يروي عن: إسماعيل بن جعفر، ولا يروي عنه: نصر بن مرزوق.

والثاني: يروي عن: إسماعيل بن جعفر، ويروي عنه: نصر بن مرزوق.

فاشتبه عليه الأمر، فظنه واحداً، وبنى عليه جعل الحديث الثاني من عوالي أبي جعفر الطحاوي، وليس كذلك، لأنه إسنادٌ خماس، لا رباعي، ولهذا ألحقته بالحديث الذي قبله، ولم أجعل له رقماً خاصاً به، لأنه خارج عن شرطه، والله أعلم.

تهذيب التهذيب ٣/ ١٩٣، التقريب (٤٨٠١) (٤٨٠٢)، تراجم الأحبار ٣/ ٥، ٨.

تخريجه:

هذا الحديث يرويه حميد، عن أنس رضي الله عنه، وله إليه أربعة طرق:

- رواه مسلم (١٣٢٣) عن عمرو الناقد، وسريج بن يونس، عن هشيم.
- ورواه عبد بن حميد (١٤١١).
- وأبو يعلى (٣٨٦٩) عن زهير بن حرب.
- والطحاوي، في موضع التخريج، عن علي بن شيبة.

ثلاثتهم: عن يزيد بن هارون.

- ورواه الطحاوي ٢/ ١٦١ (٣٤٦٧) عن نصر بن مرزوق، عن علي بن معبد، عن إسماعيل بن جعفر.
- ورواه ابن أبي شيبة ٧/ ٣٠٧ (٣٦٢٣٢) عن أبي خالد الأحمر.

- ورواه أبو يعلى (٣٨١٠) عن محمد بن المنهال، عن يزيد بن زريع.

أربعتهم : عن حميد.

قال هشيم: عن حميد، قال: أظنني سمعته من أنس.

وقال الباقون : عن حميد، عن أنس.

- حدثنا عبد الغني بن أبي عقيل، وحسين بن نصر، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن زياد، حدثنا شعبة، عن حميد، عن أنس بن مالك، يقول: كان النبي ﷺ في السوق، فقال رجل: يا أبا القاسم، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، فقال الرجل : إنما أدعو ذاك، فقال النبي ﷺ : " تسموا باسمي ، ولا تكنوا بكنيتي " .

٢٣ - حدثنا حسين بن نصر، قال:/ سمعت يزيد بن هارون، أنبأنا حميد ، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، مثله.

٢٤- حدثنا أبوبكرة ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حميد، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، مثله.

[شرح معاني الآثار ٤ / ٣٣٨ (٧٢٤١) (٧٢٤٢) .]

هكذا ساق الإسناد الأول ، وهو خماسيٌ، على خلاف شرطه، ولهذا لم أضع له رقماً، ولم يحذف إسناده ، كما صنع في الحديث السابق برقم (١٩).

تخريجه :

هذا الحديث يرويه حميدٌ عن أنس رضي الله عنه، ولم أقف عليه من طريق أخرى عن أنس، وله إلى حميد عشرة طرق:

- رواه البخاري (٢٠١٤)، وفي الأدب المفرد (٨٣٧).

والبيهقي ٩/ ٣٠٩ من طريق جعفر بن محمد.

كلاهما: عن آدم بن أبي إياس.

والبخاري (٣٣٤٤)، وفي الأدب (٨٤٥) عن حفص بن عمر.

وأحمد ٣/ ١٦٩ (١٢٧٥٤) عن محمد بن جعفر.

والبغوي في الجعديات (١٤٦٢) عن علي بن مسلم، عن أبي داود الطيالسي.

والطحاوي ٤ / ٣٣٨ (٧٢٤٠) عن عبد الغني بن أبي عقيل، وحسين بن نصر، كلاهما:
عن عبد الرحمن بن زياد.

خمستهم: عن شعبة، عن حميد، به.

- ورواه أحمد ٣ / ١٢١ (١٢٢٣٩).

وعبد بن حميد (١٤٠٨).

والطحاوي، وهو محل التخريج، عن حسين بن نصر.

ثلاثتهم: عن يزيد بن هارون، عن حميد، به.

- ورواه أحمد ٣ / ١٨٩ (١٢٩٨٤).

والطحاوي، وهو محل التخريج، عن أبي بكرة.

وهما عن محمد بن عبد الله الأنصاري، عن حميد، به.

- ورواه أحمد ٣ / ١١٤ (١٢١٥١) عن يحيى القطان، عن حميد، به.

- ورواه مسلم (٢١٣١) عن أبي كريب، وابن أبي عمر.

والبيهقي ٩/ ٣٠٨، ومن طريقه ابن عساكر ٣ / ٣٦ من طريق محمد بن هشام بن ملاس النميري.

ثلاثتهم عن مروان بن معاوية الفزاري، عن حميد، به.

- ورواه ابن أبي شيبة ٥ / ٢٦٤ (٢٥٩٢٦)، وعنه ابن ماجه (٣٧٣٧).

ورواه ابن سعد ١/ ١٠٦.

وهما عن عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، به.

- ورواه أحمد ٣/ ١٢١ (١٢٢٣٩).

والحارث كما في عواليه (٦).

كلاهما: عن عبد الله بن بكر السهمي، عن حميد، به.

- ورواه البخاري (٢٠١٥) عن مالك بن إسماعيل.

وابن حبان (٥٨١٣) عن طريق النفيلي (عبد الله بن محمد).

كلاهما: عن زهير بن معاوية، عن حميد، به.

ورواه ابن عساكر ٣ / ٣٦ من طريق أبي يعلى، من إبراهيم بن الحجاج السامي، عن حماد بن سلمة، عن حميد، به.

ورواه ابن شاهين في الناسخ والمنسوخ (٤٧٦) عن محمد بن الحسن بن الأزهر، عن العباس بن يزيد، عن ابن علية، عن حميد، به.

والله أعلم، تمّ ذلك

الحمد لله الملهم للخيرات.

سمع عَقِبه من فِيّ بقراءتي[1] – سيدي محمد بن بلبان عزّه الله تعالى بعزه، وَوَلديّ: الناصر بن محمد الثماني العمر، والعلاء بن علي الخماسي العمر، حفظهما الله تعالى بحفظه – مني جميع مسند الإمام العارف بالله سيدي ذي النون المصري رحمه الله، والسيد الإمام الطحاوي، صاحب الإمام أبي حنيفة رحمهم الله تعالى، ونفعنا بعلومهم وبركاتهم في الدنيا والآخرة، بمنه وكرمه.

وأجزت لهم أن يرووا ذلك عني، وما يجوز لي روايته، بشرطه المعتبر عند أهل الأثر.

قاله وكتبه: العبد الضعيف، الراجي عفو ربه اللطيف، حسن بن حسين بن أحمد بن الطولوني المعمار الحنفي[2]، عامله الله بلطفه الخفي، وغفر له ولوالديه ومشايخه والمسلمين.

حامداً، ومصلياً، ومسلماً، ومحسبلاً، ومتوكلاً، في اليوم المبارك: خامس عشر شعبان المكرم سنة ثمانمائة[3] نفعنا الله بما فيه[4].

* * *

---

(١) في الموضعين جميعاً: ثلاث كلمات لم أتبينها، لوجود رطوبة، وقد استظهرها لي صاحب الفضيلة الشيخ الكريم والمحقق الجليل د. محمود أحمد ميره، متعه الله ومتع به.

(٢) هو: حسن بن حسين بن أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدري، أو: البدراني، الطولوني، ولد سنة ٨٣٦ هـ بالقاهرة، ولازم العلامة قاسم قطلوبغا، وأخذ عنه، وعن غيره، ولم أقف على وفاته، ولا على نسبته "المعمار". والله أعلم.

الضوء اللامع ٣ / ٩٨، والطبقات السنية ٣ / ٢د (٦٦٧).

(٣) هكذا وقع، وبعده بياض، وفيه سقط ولابد، والمجموع كله بخط واحد، مختوم بتاريخ ٨٧٨هـ وعمر الطولوني ٢د عاماً.

(٤) هذا آخر المكتوب في خاتمة المخطوط، والله الموفق للصواب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين. وصلِّ اللهم وسلّم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله الطيبين، وذرياته الطاهرين، وأزواجه المطهرات أمهات المؤمنين، في العالمين، إنك حميد مجيد.

فهرس المصادر والمراجع :

١- **الآحاد والمثاني** لابن أبي عاصم - تحقيق د. باسم فيصل - دار الراية بالرياض ط١، ١٤١١هـ.

٢- **الأدب المفرد** للإمام البخاري - دار البشائر بيروت ١٤٠٩هـ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.

٣- **الأربعين العشارية** للعراقي، تحقيق بدر البدر، ط١ بدار ابن حزم، بيروت ١٤١٣هـ.

٤- **إرواء الغليل** للألباني - طبع المكتب الإسلامي، ط١، بيروت ١٣٩٩هـ.

٥- **الأشربة** للإمام أحمد. تحقيق عبد الله حجاج. ط٢ مكتبة التراث الإسلامي بالقاهرة ١٤٠٥هـ.

٦- **الأعلام** للزركلي - دار العلم للملايين - بيروت - ط ٥ - ١٩٨٠م.

٧- **اهتمام المحدثين بنقد الحديث** لمحمد لقمان السلفي - دار الداعي بالرياض ط٢- ١٤٢٠هـ.

٨- **الأولياء** لابن أبي الدنيا تحقيق السعيد بسيوني زغلول، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ١٤١٣هـ.

٩- **البحر الزخار** للإمام البزار. تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، ط١ مكتبة العلوم والحكم بالمدينة ١٤٠٩هـ.

١٠- **البداية والنهاية** لابن كثير - مكتبة المعارف - بيروت.

١١- **البدر الطالع بمحاسن ما بعد القرن السابع** للشوكاني. تحقيق محمد زيارة اليمني، ط١، مطبعة السعادة، القاهرة ١٣٤٨هـ.

١٢- **البر والصلة** للحسين المروزي عن ابن المبارك وغيره. تحقيق محمد سعيد بخاري ط١، دار الوطن الرياض ١٤١٩هـ.

١٣- **تاريخ دمشق** لابن عساكر، تحقيق جماعة. طبع مجمع اللغة العربية بدمشق.

١٤- **تدريب الراوي** للسيوطي - تحقيق نظر الفاريابي - ط٢، مكتبة الكوثر بالرياض، ١٤١٥هـ.

١٥- **تذكرة الحفاظ** للإمام الذهبي - دار الكتب العلمية - بيروت ط١.

١٦- **تراجم الأحبار من رجال شرح معاني الآثار** لمحمد أيوب المظاهري. طبع المكتبة الخليلية بالهند.

١٧- **تعظيم قدر الصلاة** لمحمد بن نصر المروزي. تحقيق د. الفريوائي. ط١ مكتبة الدار بالمدينة ١٤٠٦هـ.

١٨- **تفسير الطبري**. طبع دار الفكر. بيروت، ١٤٠٥هـ.

١٩- **تقريب التهذيب** لابن حجر العسقلاني تحقيق محمد عوانة ط١ - دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦هـ .

٢٠- **التقييد والإيضاح** للعراقي، تحقيق د. أسامة خياط . دار البشائر ط١، ١٤٢٥هـ.

٢١- **التلخيص الحبير** للحافظ ابن حجر العسقلاني - تحقيق عبد الله هاشم المديني - المدينة ١٣٨٤هـ .

٢٢- **التمهيد** لابن عبد البر - وزارة الأوقاف بالمغرب ١٣٨٧هـ تحقيق جماعة.

٢٣- **تهذيب التهذيب** لابن حجر العسقلاني - دار الفكر بيروت ط١. ١٤٠٤هـ.

٢٤- **ثلاثيات مسند الإمام أحمد** لمحب الدين المقدسي، تحقيق محمد بن ناصر العجمي، ط١. دار البشائر . بيروت ١٤٢٧هـ.

٢٥- **الجامع الصحيح** للبخاري تحقيق البغا - دار ابن كثير - اليمامة - بيروت ١٤٠٧هـ .

٢٦- **الجامع الصحيح للترمذي** (سنن الترمذي) تحقيق أحمد شاكر - دار إحياء التراث - بيروت .

٢٧- **جزء أحاديث ابن عيينة**، تحقيق أحمد الصويان، ط١ مكتبة المنار بالخرج ١٤٠٧هـ.

٢٨- **جزء الدينار من أحاديث الكبار** للذهبي، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن بالقاهرة .

٢٩- **جزء رفع اليدين للبخاري مع قرة العينين** لأحمد الشريف، ط١ دار الأرقم الكويت ١٤٠٤هـ.

٣٠- **الجواهر المضيَّة في طبقات الحنفية** للقرشي، تحقيق د. الحلو، طبع البابي الحلبي، مصر ط١. ١٣٩٨هـ .

٣١- **الدرر الكامنة** للحافظ ابن حجر العسقلاني . دار الجيل ببيروت ١٤١٤هـ.

٣٢- **السلسلة الصحيحة للألباني** طبع المكتب الإسلامي ط١ بيروت .

٣٣- **سنن الإمام أبي داود** - دار الفكر - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد.

٣٤- **سنن الإمام ابن ماجه** تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - دار الفكر - بيروت .

٣٥- **سنن الإمام الدارقطني** - دار المعرفة بيروت ١٣٨٦هـ تعليق عبد الله هاشم المدني.

٣٦- **سنن الدارمي** - تحقيق فواز زمرلي وخالد السبع. دار الكتاب العربي بيروت، ط١. ١٤٠٧هـ .

٣٧- **السنن الصغرى** للنسائي (المجتبى) مكتب المطبوعات الإسلامية ط١ - حلب ١٤٠٦هـ .

٣٨- **السنن الكبرى** للبيهقي - مكتبة دار الباز بمكة ١٤١٤هـ .

٣٩- **السنن الكبرى** للنسائي . تحقيق البنداري وكسروي - دار الكتب العلمية بيروت ط١ - ١٤١١هـ .

٤٠- **سير أعلام النبلاء** للإمام الذهبي - مؤسسة الرسالة - ط١. ١٤٢٢هـ .

٤١- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** لابن العماد الحنبلي - دار ابن كثير - دمشق - ط١. ١٤٠٦هـ .

٤٢- **شرح معاني الآثار** للطحاوي. تحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٩هـ ط١.

٤٣- **شعب الإيمان** للبيهقي تحقيق محمد السعيد زغلول - دار الكتب العلمية بيروت ط١. ١٤١١هـ .

٤٤- **الشمائل للترمذي** . تحقيق سيد عباس، ط١. مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ١٤١٢هـ.

٤٥- **صحيح ابن حبان** بترتيب ابن بلبان . تحقيق الأرناؤوط - مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٤هـ .

٤٦- **صحيح ابن خزيمة** - الكتب الإسلامي بيروت ١٣٩٠هـ. تحقيق محمد مصطفى الأعظمي.

٤٧- **صحيح الإمام مسلم** تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث بيروت.

٤٨- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** للسخاوي . ط١ . مكتبة دار الحياة ، بيروت.

٤٩- **طبقات الشافعية الكبرى** للسبكي. تحقيق الطناحي والحلو. ط١ طبع البابي الحلبي بمصر ١٣٨٣هـ .

٥٠- **الطبقات الكبرى** لابن سعد - دار صادر - بيروت .

٥١- **العبر في خبر من غبر وذيول العبر** للإمام الذهبي، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول - دار الكتب العلمية ط١ ببيروت ١٤٠٥هـ.

٥٢- **عوالي الحارث بن أبي أسامة رواية أبي نعيم** . تحقيق د. عبد العزيز الهليل . ط١ الرياض ١٤١١هـ .

٥٣- **فتح الباري شرح صحيح البخاري** للحافظ ابن حجر العسقلاني . تحقيق محب الدين الخطيب - دار المعرفة بيروت .

٥٤- **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث** للسخاوي، تحقيق د. الخضير، د. الفهيد، دار المنهاج الرياض. ط١. ١٤٢٦هـ .

٥٥- **فضائل الصحابة** للإمام أحمد. تحقيق وصي الله عباسي. ط١. مؤسسة الرسالة . بيروت

١٤٠٣هـ .

٥٦- **فهرس الفهارس والأثبات** للكتاني - تحقيق د. إحسان عباس . ط٢، دار الغرب الإسلامي بيروت ١٤٠٢هـ .

٥٧- **الفوائد البهية بتراجم الحنفية** لابن عبد القادر التميمي . تحقيق د. الحلو، دار الرفاعي، ط١، الرياض ١٤٠٣هـ .

٥٨- **الكاشف** للإمام الذهبي تحقيق محمد عوامة - ط١، ١٤١٣هـ دار القبلة .

٥٩- **الكامل** لابن عدي - تحقيق يحيى مختار - دار الفكر بيروت ط ٣ ١٤٠٩هـ.

٦٠- **كشف الأستار عن زوائد البزار** للهيثمي، تحقيق حبيب الأعظمي، مؤسسة الرسالة ط١، بيروت ١٣٩٩هـ .

٦١- **لسان الميزان** للحافظ ابن حجر العسقلاني - مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ١٤٠٦هـ .

٦٢- **المجمع المؤسس** للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق د. المرعشلي . دار المعرفة ط١، بيروت، ١٤١٣هـ .

٦٣- **المستخرج على الترمذي** للطوسي، تحقيق د. أنيس طاهر . ط١ مكتبة الغرباء بالمدينة ١٤٠٥هـ .

٦٤- **المستدرك** للحاكم - تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت ط١، ١٤١١هـ .

٦٥- **مسند أبي عوانة** الأسفراييني - دار المعرفة بيروت .

٦٦- **مسند أبي يعلى** تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون - دمشق ١٤٠٤هـ .

٦٧- **مسند إسحاق بن راهويه** تحقيق عبد الغفور البلوشي . مكتبة الإيمان بالمدينة ط١، ١٤١٢هـ.

٦٨- **مسند ابن الجعد** تحقيق عامر أحمد حيدر - مؤسسة نادر، بيروت ط١، ١٤٠١هـ .

٦٩- **مسند الإمام أحمد**، تحقيق جماعة بمؤسسة الرسالة ط١، ١٤١٣هـ .

٧٠- **مسند الحميدي** . تحقيق حبيب الأعظمي . دار الكتب العلمية بيروت . ومكتبة المتنبي بالقاهرة .

٧١- **مسند الشافعي** . دار الكتب العلمية . بيروت .

٧٢- **مسند الشهاب** لمحمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي السلفي، ط١، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٧هـ.

٧٣- **مسند الطيالسي** - دار المعرفة بيروت.

٧٤- **المصنف** لابن أبي شيبة - مكتبة الرشد - الرياض ط١، ١٤٠٩هـ.

٧٥- **المصنف** لعبد الرزاق الصنعاني تحقيق الأعظمي المكتب الإسلامي بيروت ط٢، ١٤٠٣هـ.

٧٦- **المعجم الأوسط** للطبراني - دار الحرمين بالقاهرة - ١٤١٥هـ.

٧٧- **المعجم الكبير** للطبراني تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي - مكتبة الزهراء بالموصل ١٤٠٤هـ.

٧٨- **المنتخب** لعبد بن حميد، تحقيق السامرائي والصعيدي، ط١ مكتبة السنة بالقاهرة ١٤٠٨هـ.

٧٩- **المنتقى** لابن الجارود تحقيق عبد الله عمر البارودي، ط١، مؤسسة الكتاب الثقافية بيروت ١٤٠٨هـ.

٨٠- **الناسخ والمنسوخ** لابن شاهين، تحقيق سمير الزهيري، ط١ مكتبة المنار بالزرقاء ١٤٠٨هـ

٨١- **الوسيط في علوم الحديث** للشيخ د. محمد بن محمد أبو شهبة - ط١ عالم العرفة - جدة ١٤٠٣هـ.

* * *